



7 يناير 2015

تحية طيبة....

قضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة، منذ أربعين عاماً، بضرورة امتثال المدارس الحكومية إلى التزاماتها القانونية المنصوص عليها بموجب الباب السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 (الباب السادس)، حيث يجب عليها اتخاذ خطوات إيجابية لضمان مشاركة الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية (LEP) مشاركة هادفة في البرامج والخدمات التعليمية.¹ وفي نفس العام فعل الكونجرس قانون تكافؤ الفرص التعليمية (EEOA) **The Equal Education Opportunities Act** الذي أكد على ضرورة أن تعمل المدارس الحكومية ووكالات التعليم الرسمية (SEAs) على التغلب على الموانع اللغوية التي تعوق المشاركة المتساوية من الطلاب في برامجهم التعليمية.²

إن ضمان تزويد وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية بالأدوات والموارد التي تلبى بها مسؤولياتها تجاه الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية، الذين يشار إليهم الآن باسم الطلاب متعلمي الإنجليزية أو الطلاب متعلمي اللغة الإنجليزية، أمر هام اليوم مثلما كان من قبل. أصبح الطلاب الذين يتعلمون الإنجليزية مدرجين حالياً في ثلاث من كل أربع مدارس حكومية في البلاد، وبذلك يشكلون نسبة تصل إلى تسعة في المائة من جميع طلاب المدارس العامة، كما أن أعدادهم تتزايد بمعدل ثابت. ³ من الأمور الهامة جداً لمستقبل أمتنا أن يحصل هؤلاء الطلاب، فضلاً عن جميع الطلاب، على تعليم عال بجودة عالية وأن تتوفر لهم الفرصة لتحقيق أقصى إمكاناتهم الأكاديمية. إننا نحیی هؤلاء الذين يعملون على ضمان توفير فرص تعليمية متكافئة لطلاب اللغة الإنجليزية، وبالمثل تلك المدارس والمجتمعات التي تضع برامج تتعرف على اللغات التراثية للطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية باعتبارها أصول قيمة يجب الحفاظ عليها.

يشترك مكتب الحقوق المدنية (OCR) في وزارة التعليم الأمريكية (ED) ودائرة الحقوق المدنية في وزارة العدل الأمريكية (DOJ) بالمسؤولية تجاه تفعيل الباب السادس في السياق التعليمي. كما تتحمل وزارة العدل أيضاً مسؤولية تطبيق قانون تكافؤ الفرص التعليمية. (يشار إلى الباب السادس وقانون تكافؤ الفرص التعليمية **The Equal Education Opportunities Act** في المرشد المرفق باسم "قوانين الحقوق المدنية"). بالإضافة إلى ذلك، تدير وزارة التعليم قانون اكتساب اللغة الإنجليزية وتعزيز اللغة والإنجاز الأكاديمي الذي يعرف أيضاً باسم الباب الثالث، الجزء أ من قانون التعليم الأساسي والثانوي لعام 1965 وتعديلاته (ESEA) (الباب الثالث).⁴ قدمت وزارة التعليم منحاً إلى وتحت عنوان الباب الثالث، منحت وكالات التعليم الرسمية والتي بدورها منحت تمويلاً اتحادياً من خلال المنح التعليمية الفرعية إلى الإدارة المدرسية من أجل تحسين تعليم الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية بحيث يتعلمون اللغة ويسايزون المحتوى الأكاديمي الصعب في الولاية ومعايير الإنجاز.⁵

¹ - 7-2000d to d-7 (1974); 42 U.S.C. § 2000d to d-7 (1974); *Lau v. Nichols*, 414 U.S. 563 (1974) (حظر التمييز العنصري والقائم على اللون والموطن الأصلي في أي برنامج أو نشاط يتلقى مساعدة مالية اتحادية).

² - Pub. L. No. 93-380, § 204(f), 88 Stat. 484, 515 (1974) (codified at 20 U.S.C. § 1703(f)).

³ - دائرة التعليم الأمريكية، المركز الوطني لإحصائيات التعليم 2013-2012، خصائص مدارس التعليم الأساسي والإعدادي العام والخاص في الولايات المتحدة، النتائج من دراسة مسحية للمدارس والعاملين في 2012-12 رقم 9 (الجدول 2) (أغسطس 2013)، دائرة التعليم الأمريكية، المركز الوطني لإحصائيات التعليم NCES، 2014-083، أوضاع التعليم 2014، في 52 (المؤشر 12) (مايو 2014).

⁴ - 20 U.S.C. §§ 6801-6871

⁵ - 20 U.S.C. §§ 6821(a), 6825(a); see also 34 C.F.R. § 200.1(b), (c).

تُصدر الوزارات الدليل المشترك المرفق لمساعدة وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية وجميع المدارس العامة على تحقيق التزاماتها القانونية لضمان قدرة الطلاب دراسي اللغة الإنجليزية على المشاركة الفعالة والمتساوية في البرامج والخدمات التعليمية.⁶ يقدم هذا المرشد ملخصاً للالتزامات القانونية المفروضة على وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تجاه دراسي اللغة الإنجليزية بموجب قوانين الحقوق المدنية.⁷ أضف إلى ذلك، يناقش المرشد قضايا الامتثال التي تظهر عادة في تحقيقات مكتب الحقوق المدنية ووزارة العدل تحت عنوان الباب السادس وقانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act ويقدم طرقاً يمكن لوكالات التعليم الرسمية والإدارات الحكومية استخدامها لتحقيق التزاماتها الاتحادية تجاه الطلاب دراسي اللغة الإنجليزية. يتضمن المرشد أيضاً مناقشة حول كيفية تنفيذ وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية لمنح الباب السادس ومنحه الفرعية بطريقة تتفق مع التزامات الحقوق المدنية. في النهاية، يناقش المرشد الالتزام الاتحادي لضمان وصول آباء وأولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية إلى المعلومات ذات الصلة بالمدرسة والإدارة التعليمية. نأمل أن يكون هذا المرشد ذا فائدة لكم في سعيكم لتزويد الطلاب دراسي اللغة الإنجليزية وأولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية بإتاحة فرص متساوية للوصول إلى البرامج التعليمية.

ومع احتفالنا بالذكرى الأربعين لـ Lau وقانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act والذكرى الخمسين للباب السادس، نتذكر مدى التقدم الذي تحقق منذ بدء تلك المعالم الرئيسية ومقدار العمل المتبقي الواجب تنفيذه. نتطلع إلى الاستمرار في هذا التقدم معكم.

تقبلوا فائق الاحترام

كاثرين إي لاهمون

وكيل وزارة الحقوق المدنية

وزارة التعليم الأمريكية

فانينا جوبتا

القائم بأعمال مساعد النائب العام للحقوق المدنية

وزارة العدل الأمريكية

إخطار المساعدة اللغوية

⁶ - يستخدم مصطلح "البرنامج" و"البرامج" و"البرامج والخدمات" و"البرامج والأنشطة" بالمعنى العامي ولا يقصد به المعنى الذي يعنيه مصطلح "البرنامج" أو "البرامج" أو "البرامج والأنشطة" حسب تعريفها في قانون استعادة الحقوق المدنية لعام 1987 (CRRA). وبموجب قانون استعادة الحقوق المدنية الذي أجرى تعديلاً على الباب السادس والتاسع من تعديلات التعليم لعام 1972 (الباب التاسع) والفصل 504 من قانون التأهيل لعام 1973 (المادة 504)، فإن مصطلح "البرنامج أو النشاط" ومصطلح "البرنامج" في سياق الإدارات التعليمية يقصد به عمليات تنفيذها الإدارية التعليمية. 29 U.S.C. § 1687(2)(B); 20 U.S.C. § 2000d-4a(2)(B); 42 U.S.C. § 794(b)(2)(B).

⁷ - ينطبق هذا الدليل، الذي يطبق على الباب السادس، ويوضح الدليل السابق للباب الخامس في هذا المجال والذي يتضمن: دائرة الصحة الأمريكية والتعليم والشؤون الاجتماعية ومكتب الحقوق المدنية، التعرف على التمييز ومنع الخدمات على أساس دولة الولاية (25 مايو 1970) المعاد طبعها في 35 التسجيل الاتحادي 11,595 (18 يوليو 1970) (دليل مكتب الحقوق المدنية 1970) (الأغلبية العظمى من البرامج والمهام المخولة إلى دائرة التعليم عند إنشائها في 1980 انتقلت من الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية) مكتب الحقوق المدنية، مكتب الحقوق المدنية الباب السادس، إجراءات الامتثال إلى قانون اللغة للأغلبية (ديسمبر 1985) (دليل مكتب الحقوق المدنية عام 1985). تحديث السياسة المتعلقة بالتزامات المدارس تجاه طلاب الأقليات الوافدة ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية (سبتمبر 1991) (دليل مكتب الحقوق المدنية 1991). تتوفر وثائق تلك الدلائل على الرابط التالي: <http://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/ellresources.html>. يوضح هذا الدليل تلك الوثائق ويفعل هذا بالاتفاق مع التطورات القانونية منذ 1991. عند تقييم الامتثال إلى قانون تكافؤ الفرص التعليمية، تطبق وزارة العدل قانون حالة تكافؤ الفرص التعليمية وكذلك المعايير والإجراءات المبينة في هذا الدليل، التي تتشابه مع تلك المبينة في دليل الباب السادس السابق الصادر عن مكتب الحقوق المدنية.

إخطار المساعدة اللغوية: إذا واجهتك صعوبة في فهم اللغة الإنجليزية، من حقك أن تطلب خدمات المساعدة اللغوية مجاناً لهذه المعلومات عن طريق الاتصال على (1-800-872-5327) (التليفون النصي: 1-800-877-8339) أو بالبريد الإلكتروني على: Ed.Language.Assistance@ed.gov

Notice of Language Assistance: If you have difficulty understanding English, you may, free of charge, request language assistance services for this Department information by calling 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) (TTY: 1-800-877-8339), or email us at:

Ed.Language.Assistance@ed.gov.

Aviso a personas con dominio limitado del idioma inglés: Si usted tiene alguna dificultad en entender el idioma inglés, puede, sin costo alguno, solicitar asistencia lingüística con respecto a esta información llamando al 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) (TTY: 1-800-877-8339), o envíe un mensaje de correo electrónico a: Ed.Language.Assistance@ed.gov.

給英語能力有限人士的通知: 如果您不懂英語，或者使用英語有困難，您可以要求獲得向大眾提供的語言協助服務，幫助您理解教育部資訊。這些語言協助服務均可免費提供。如果您需要有關口譯或筆譯服務的詳細資訊，請致電 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) (聽語障人士專線：1-800-877-8339)，或電郵：Ed.Language.Assistance@ed.gov。

Thông báo dành cho những người có khả năng Anh ngữ hạn chế: Nếu quý vị gặp khó khăn trong việc hiểu Anh ngữ thì quý vị có thể yêu cầu các dịch vụ hỗ trợ ngôn ngữ cho các tin tức của Bộ dành cho công chúng. Các dịch vụ hỗ trợ ngôn ngữ này đều miễn phí. Nếu quý vị muốn biết thêm chi tiết về các dịch vụ phiên dịch hay thông dịch, xin vui lòng gọi số 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) (TTY: 1-800-877-8339), hoặc email: Ed.Language.Assistance@ed.gov.

영어 미숙자를 위한 공고: 영어를 이해하는 데 어려움이 있으신 경우, 교육부 정보 센터에 일반인 대상 언어 지원 서비스를 요청하실 수 있습니다. 이러한 언어 지원 서비스는 무료로 제공됩니다. 통역이나 번역 서비스에 대해 자세한 정보가 필요하신 경우, 전화번호 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) 또는 청각 장애인용 전화번호 1-800-877-8339 또는 이메일주소 Ed.Language.Assistance@ed.gov 으로 연락하시기 바랍니다.

Paunawa sa mga Taong Limitado ang Kaalaman sa English: Kung nahhirapan kayong makaintindi ng English, maaari kayong humingi ng tulong ukol dito sa inpormasyon ng Kagawaran mula sa nagbibigay ng serbisyo na pagtulong kaugnay ng wika. Ang serbisyo na pagtulong kaugnay ng wika ay libre. Kung kailangan ninyo ng dagdag na impormasyon tungkol sa mga

serbisyo kaugnay ng pagpapaliwanag o pagsasalin, mangyari lamang tumawag sa 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) (TTY: 1-800-877-8339), o mag-email sa:

Ed.Language.Assistance@ed.gov.

Уведомление для лиц с ограниченным знанием английского языка: Если вы испытываете трудности в понимании английского языка, вы можете попросить, чтобы вам предоставили перевод информации, которую Министерство Образования доводит до всеобщего сведения. Этот перевод предоставляется бесплатно. Если вы хотите получить более подробную информацию об услугах устного и письменного перевода, звоните по телефону 1-800-USA-LEARN (1-800-872-5327) (служба для слабослышащих: 1-800-877-8339), или отправьте сообщение по адресу: Ed.Language.Assistance@ed.gov.

خطاب زملاء: أولياء أمور الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية
وذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية

جدول المحتويات⁸

1. التزامات وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تجاه طلاب برنامج تعلم الإنجليزية.....5
2. القضايا الشائعة في الحقوق المدنية.....7
- أ. تحديد جميع الطلاب المحتملين لدخول برنامج تعلم الإنجليزية وتقييمهم.....9
- ب. تزويد طلاب برنامج تعلم الإنجليزية ببرنامج المساعدة اللغوية.....11
- ت. توفير فريق العمل ودعم برنامج تعلم الإنجليزية.....14
- ث. توفير سبل الوصول الفعالة لجميع برامج المنهج والبرامج الزائدة عن المنهج لتعلم الإنجليزية.....16
- 1- المنهج الأساسي.....17
- 2- البرامج والدورات المتقدمة والمتخصصة.....20
- ج. تجنب العزل غير الضروري لطلاب تعلم الإنجليزية.....21
- ح. تقييم طلاب برنامج تعلم الإنجليزية لإدخالهم إلى خدمات التعليم الخاص وتوفير التعلم الخاص وخدمات تعلم الإنجليزية.....22
- 1- قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act (IDEA).....24

⁸ - قررت الدائرة بأن هذه الوثيقة هي "وثيقة إرشادية هامة" بموجب النشرة النهائية لمكتب الإدارة والموازنة لممارسات الإرشاد الجيد في الوكالة، 72 تسجيل فيدرالي رقم 3432 (25 يناير 2007)، وهي متوفرة على الرابط التالي: www.whitehouse.gov/sites/default/files/omb/fedreg/2007/012507_good_guidance.pdf. تصدر هذه الوثيقة وغيرها من إرشادات السياسة لتوفر للمتلقين معلومات تساعد على تحقيق التزاماتهم، ولتقدم إلى الأعضاء من الجمهور معلومات عن حقوقهم، بموجب قوانين الحقوق المدنية والتشريعات التنفيذية التي تطبقها الدائرة. تعتمد السلطة القانونية للدائرة على تلك القوانين والتشريعات. وهذا الدليل لا يضيف إلى مطالب القانون الساري، وإنما يوفر معلومات وأمثلة لإثراء المتلقين عن كيف تقيم الدوائر ما إذا كانت الجهات المقصودة تمثل إلى التشريعات القانونية أم لا. إذا كنت من المهتمين في التعليق على هذا الدليل، برجاء إرسال بريد إلكتروني مع التعليقات إلى OCR@ed.gov، education@usdoj.gov أو اكتب إلى العناوين التالية: مكتب الحقوق المدنية، دائرة التعليم الأمريكية، 400 جادة ماريلاند، جنوب غرب مقاطعة واشنطن العاصمة، 20202 وقسم الفرص التعليمية، دائرة الحقوق المدنية، دائرة العدل الأمريكية 950 جادة بنسلفانيا، نيويورك بي إتش بي، واشنطن العاصمة 20530.

2- المادة 504 من قانون التأهيل (المادة)

25.....(504)

خ. تلبية احتياجات الطلاب الذين يخرجون من برامج تعلم الإنجليزية أو خدمات تعلم الإنجليزية الخاصة.....27

د. مراقبة وإخراج الطلاب من برامج وخدمات تعلم

الإنجليزية.....30

ذ. تقييم فاعلية برنامج الإدارة التعليمية في تعلم

الإنجليزية.....33

ر. ضمان التواصل الفعال مع أولياء الأمور ذوي المهارة المحدودة في

الإنجليزية.....35

الخاتمة

37.....

1. التزامات وكالة التعليم الرسمية والإدارة التعليمية تجاه دراسي اللغة الإنجليزية

تتشارك وكالات التعليم الرسمية والإدارة التعليمية في التزام مشترك بضرورة امتثال برامج وأنشطة دراسي اللغة الإنجليزية مع قوانين الحقوق المدنية ومطالب المنح المعمول بها.⁹ يحظر الباب السادس على الجهات التي تتلقى مساعدات مالية اتحادية، بما فيها وكالات التعليم الرسمية والإدارة التعليمية، التمييز القائم على أساس العرق أو اللون أو الموطن الأصلي.¹⁰ يتطلب الحظر الذي يفرضه الباب السادس على التمييز القائم على الموطن الأصلي من وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية اتخاذ "خطوات

⁹ - انظر تشريعات الباب السادس لوزارة التعليم، 34 C.F.R. § 100.4(b) : (يتعين على كل طلب مقدم من ولاية أو وكالة رسمية تطلب الحصول على مساعدة مالية اتحادية أن..... يقدم أو يكون مصحوباً بتقديم طرق إدارة البرامج التي تظهر الطريقة التي يراها مسؤول الوزارة المسؤول بأنها توفر ضماناً معقولاً بأن المتقدم وجميع من يحصلون على المساعدة المالية الاتحادية بموجب هذا البرنامج سوف يمثلون إلى جميع المطالب المفروضة بموجب هذا التشريع أو بما يتفق معه (الباب السادس) id و 80.40 (أ) ("يجب أن يشير الضمان إلى الأنشطة المدعومة من المنحة والمنح الفرعية لضمان الامتثال إلى المطالب الفيدرالية السارية وأن تتحقق أهداف الأداء") id و 76.500 و 76.770 (والذي يتطلب وجود إجراءات لدى وكالات التعليم الرسمية "تفرض ضرورة الامتثال إلى القوانين والتشريعات السارية" بما في ذلك أحكام عدم التمييز في الباب السادس). انظر أيضاً تشريعات الباب السادس في وزارة العدل، 28 قانون اللوائح الاتحادية 42.105 (أ) (1) (يجب أن يتوافر في كل طلب مقدم للحصول على مساعدة مالية اتحادية (لتنفيذ برنامج ما) ممن تنطبق عليه شروط هذه المنحة الفرعية وكل طلب مقدم للحصول على مساعدة مالية اتحادية لتوفير مرفق ما..... أن يتضمن أو يكون مصحوباً بضمان بأن البرنامج سيتم تنفيذه أو أن المرفق سيتم إدارته بالامتثال إلى جميع المطالب التي تقرها هذه الفقرة الفرعية) id 42.410 (يتعين على كل وكالة رسمية تدير برنامجاً مستمراً وتتلقى مساعدة مالية اتحادية أن تضع برنامج امتثال إلى الباب السادس لنفسها وللمتلقيين الآخرين الذين يحصلون على مساعدات اتحادية من خلالها. يجب على الوكالات الاتحادية أن تطلب أن تنص برامج الامتثال تلك على تكليف مسؤوليات الباب السادس إلى موظفين رسميين وتمثل إلى الحد الأدنى من المعايير الموضوعة الراسخة في هذا الجزء من الوكالات الاتحادية بما في ذلك الحفاظ على السجلات الضرورية للسماح للموظفين الاتحاديين بتحديد مدى الامتثال إلى الباب السادس من الوكالات الرسمية والمتلقين الفرعيين).

¹⁰ - أي وكالة اتحادية، مثال على ذلك دائرة التعليم أو العدل، تقدم تمويلاً اتحادياً إلى وكالة تعليم رسمية أو إدارة تعليمية من حقها بدء مراجعة الامتثال لتضمن الامتثال إلى الباب السادس أو التحقيق في أي شكوى تزعم انتهاكاً وتنفيذ تشريعاته. من حق وزارة العدل أيضاً بدء التحقيق في الباب السادس، بعد إخطار بالانتهاك مقدم من أي وكالة تمويل اتحادية، بأن إحدى جهات تلقي التمويل الاتحادي فشلت في الامتثال إلى الباب السادس تطوعياً وتقوم الوكالة بإحالة الدعوى إلى وزارة العدل. علاوة على ذلك، تنسق وزارة العدل عملية تطبيق الباب السادس بين الوكالات الاتحادية ويمكنها المشاركة في الخصومات الخاصة التي تتضمن الباب السادس.

إيجابية" لتذليل العقبات اللغوية، بحيث يتمكن الطلاب دارسو اللغة الإنجليزية من المشاركة الفعالة في البرامج التعليمية في المدارس.¹¹

يفرض قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act أيضاً على وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية أن تتخذ "إجراء مناسباً للتغلب على العقبات اللغوية التي تعوق المشاركة المتساوية بين الطلاب في برامجها التعليمية".¹²

عند تحديد ما إذا كانت البرامج الخاصة بالطلاب دارسي اللغة الإنجليزية في الإدارات التعليمية تمتثل إلى قوانين الحقوق المدنية أم لا¹³، تطبق الدوائر المعايير التي وضعتها محكمة الاستئناف الأمريكية في الدائرة الخامسة منذ أكثر من ثلاثين عاماً في قضية كسانيدا ضد بيكارد.¹⁴ تنظر الدائرة بصفة خاصة إلى ما يلي:

(1) أن تكون النظرية التعليمية التي يقوم عليها برنامج المساعدة اللغوية معترفاً بها كنظرية سليمة بواسطة بعض الخبراء في المجال أو تعتبر إستراتيجية تجريبية مشروعة.

(2) أن يكون البرنامج والممارسات التي يستخدمها النظام المدرسي مدروسة دراسة معقولة وتتخذ النظرية التعليمية التي تتبناها المدرسة تنفيذاً فعالاً.

(3) أن ينجح البرنامج بعد التجربة المشروعة في تحقيق نتائج توضح التغلب على المعوقات اللغوية للطلاب خلال مدة زمنية معقولة.

تطبق الدائرة أيضاً معايير كسانيدا عند تقييم امتثال وكالة التعليم الرسمية لقوانين الحقوق المدنية. حتى لو كانت وكالة التعليم الرسمية لا تقدم خدمات تعليمية إلى دارسي اللغة الإنجليزية مباشرة، تتحمل وكالات التعليم الرسمية مسؤولية بموجب قوانين الحقوق المدنية بأن توفر إرشادات مناسبة ومراقبة وإشرافاً على الإدارات التعليمية لتضمن حصول الطلاب دارسي الإنجليزية على خدمات مناسبة لدراسة اللغة الإنجليزية.¹⁵ على سبيل المثال طالما أن وكالات التعليم الرسمية تختار نماذج برنامج تعليمي لدارسي اللغة

¹¹ Lau, 414 U.S at 566-67 (الذي يثبت دليل مكتب الحقوق المدنية لعام 1970 والذي ينص على أن الفشل في تحديث أو فهم اللغة الإنجليزية يستبعد الطفل الذي يمثلته أقلية حسب موطنه الأصلي من المشاركة الفعالة في البرنامج التعليمي الذي تقدمه الإدارة التعليمية، ينص الباب السادس على أن تتخذ تلك الإدارة خطوات جادة لعلاج الفصول اللغوية لفتح البرنامج التعليمي أمام هؤلاء الطلاب). 34 قانون اللوائح الاتحادية 100.3 (ب) (1) و (2).

¹² -القانون رقم 20 من قوانين الولايات المتحدة و 1703 (ح) (يجب ألا تمنع أي ولاية فرصة التعليم المتكافئ عن أي فرد بناء على عرقه أو لونه أو جنسه أو موطنه الأصلي عن طريق..... عن طريق عدم اتخاذ أي وكالة تعليمية الإجراء المناسب للتغلب على العوائق اللغوية التي تعوق المشاركة المتساوية من طلابها في البرامج التعليمية). وبعد تقديم إخطار بانتهاك قانون تكافؤ الفرص التعليمية، من حق وزارة العدل رفع دعوى مدنية إذا لم تتخذ أي وكالة تعليم رسمية أو إدارة تعليمية إجراء علاجياً مناسباً في غضون الفترة الزمنية المعقولة. Id 1706، كما أن وزارة العدل لها سلطة التدخل في قضايا قانون عدم تكافؤ الفرص التعليمية الخاصة. Id 1709.

¹³ - يقصد بمصطلح "الإدارة التعليمية" أو "الإدارة" أي وكالة تعليمية محلية (LEA) تتلقى مساعدة مالية اتحادية مباشرة من وزارة التعليم أو بشكل غير مباشر من وكالة تعليم رسمية أو وكالة تعليم محلية بما في ذلك الإدارات التعليمية العامة أو المدارس الحكومية المستقلة أو المدارس البديلة العامة. القانون الأمريكي رقم 42 ورقم 2000 ث-4 (مشمئلاً على القانون الأمريكي رقم 20 و 7801 (26))، الإدارات التعليمية ووكالات التعليم الرسمية يتضمن أيضاً على التوالي أي وكالة تعليم محلية أو وكالة تعليم رسمية حسب تعريفها في قانون تكافؤ الفرص التعليمية. القانون الأمريكي رقم 20 و 1720 (أ) (ب) (مشمئلاً على القانون الأمريكي رقم 20 و 7801 (26)) و (41). في بعض الحالات، تكون وكالة التعليم الرسمية ووكالة التعليم المحلية هما نفس الجهة (هاواي وبورتوريكو مثالان على ذلك).

¹⁴ - القانون الاتحادي رقم 628 الثاني 989 (الدائرة الخامسة 1981) انظر الولايات المتحدة ضد تكساس، القانون الفيدرالي رقم 601 الثالث 354، 366 (الدائرة الخامسة 2010) (إثبات وتطبيق اختبار كسانيدا)، انظر دليل مكتب القوانين المدنية 1991 ("على ضوء التشابه بين قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act والسياسة الراسخة في مذكرة مكتب القوانين المدنية لعام 1970 ومكتب القوانين المدنية 1985 التي تبنت معيار كسانيدا لتحديد ما إذا كانت برامج المتلقين للطلاب ذوي المهارات المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية تمتثل إلى تشريع الباب السادس أم لا").

¹⁵ -انظر على سبيل المثال هورن ضد فلوريس، 557 الولايات المتحدة، 433، 439 (2009) (إن السؤال المطروح في هذه القضايا ليس هل يجب على ولاية أريزونا اتخاذ إجراء مناسب للتغلب على المعوقات اللغوية التي تعوق الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية. بالطبع: هذا واجب عليها)، تكساس 601 فيدرالي ثالث، رقم 364-65 (تطبيق قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act على وكالات التعليم الرسمية)، الولايات المتحدة ضد مدينة يونكرز، 96 فيدرالي ثالث 600، 620 (الدائرة الثانية 1996) (يفرض قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act أيضاً على الولايات التزاماً بتطبيق التزامات الفرص التعليمية المتساوية لوكالات التعليم المحلية). جوميس ضد ولاية إلينوي مجلس التعليم، 811 ف ثاني 1030، 1042-43 (الدائرة السابعة 1987) (الذي يفرض على وكالات التعليم الرسمية وضع إرشادات عامة عند بدء تنفيذ برامج الولاية وضمان ذلك و 1703 (ف) ينص على وجوب ذلك على وكالات التعليم الرسمية ووكالات التعليم المحلية. بأن تضمن تلبية احتياجات الأطفال ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية). مجلس إيداهو للهجرة ضد مجلس التعليم 657 ف ثاني 69، 71 (الدائرة التاسعة 1981) (التي ترى أن وكالة التعليم الرسمية ملزمة بالإشراف على الإدارات المحلية وقانون تكافؤ الفرص التعليمية" انظر أيضاً الملاحظة 9 (التي تقبس تشريعات تتعلق بالتزامات وكالات التعليم الرسمية باعتبارها تتلقى تمويلًا اتحادياً لتشرّف على جهات فرعية).

الإنجليزية وأن إدارتها التعليمية يجب عليها تنفيذه أو تضع مطالب أو إرشادات أخرى لتلك البرامج والممارسات المرتبطة بها، يجب أن تمتثل تلك البرامج أو المطالب أو الإرشادات إلى مطالب كاستانيدا.

أضف إلى ذلك أن الباب السادس يطلب من وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية التي تتلقى تمويلاً بموجب المنح الفرعية المندرجة تحت الباب الثالث أن تقدم برامج تنمية مهنية عالية الجودة وتنفذ برامج تعليمية لتعليم اللغة عالية الجودة، كليهما بناء على البحث الجاد، بحيث يتمكن الطلاب دارسو الإنجليزية من تحديث الإنجليزية وقراءتها وكتابتها ويلبي المعايير الرسمية الصعبة.¹⁶ لا تتلقى جميع الإدارات التعليمية التي تُدرج طلاب دارسي الإنجليزية مثل تلك المنح الفرعية من وكالة التعليم الرسمية بموجب الباب الثالث الجزء أ. يوجد في بعض الإدارات التعليمية عدد قليل جداً من الطلاب دارسي الإنجليزية بحيث لا يمكنها تلبية الحد الأدنى من مطالب المنح الفرعية كما أنها ليست عضواً في اتحاد الإدارات التي تتلقى منحاً فرعية.¹⁷ مع ذلك، إن الكثير من مطالب الإدارات التعليمية الرئيسية للمتلقين بموجب الباب الثالث التي نوقشت في هذا الخطاب هي أيضاً مطلوبة بموجب الباب الأول من قانون التعليم الأساسي والثانوي، الذي ليس له حد أدنى من مثل ذلك المطالب الخاص بالمنح الفرعية.¹⁸

يجب استخدام تمويل الباب الثالث الجزء "أ" لدعم تمويلات اتحادية ورسمية ومحلية أخرى والتي كان سيتم إنفاقها في غياب تلك التمويلات.¹⁹ وبسبب أن قوانين الحقوق المدنية تنص على ضرورة اتخاذ وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية إجراء مناسباً للتغلب على العوائق اللغوية للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، فإن تمويلات الباب الثالث الجزء "أ" لا يجوز استخدامها في تمويل الأنشطة المختارة لتنفيذ التزامات الحقوق المدنية الخاصة بوكالة التعليم الرسمية أو الإدارة التعليمية. وبالتالي، فإن وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية يمكنها استخدام تلك التمويلات فقط للأنشطة التي تختلف عن الأنشطة الضرورية للائتمثال إلى الالتزامات الفيدرالية بالحقوق المدنية. من الهام أن نتذكر أن الالتزامات القانونية لأي وكالة تعليم رسمية وإدارة تعليمية بموجب الباب السادس وقانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act مستقلة عن مقدار أو نوع التمويل الاتحادي أو تمويل الولاية. وبالتالي على سبيل المثال، أي تغيير في تمويل الولاية المخصص لبرامج وخدمات دارسي اللغة الإنجليزية، بما فيها قيود الولاية على التمويل بعد أن يتلقى الطفل خدمات دارسي اللغة الإنجليزية لفترة محددة، لا يغير الالتزامات الاتحادية لوكالة التعليم الرسمية أو الإدارة التعليمية تجاه دارسي اللغة الإنجليزية.

يتضمن الباب الثالث أيضاً شرطه الخاص بعدم التمييز، والذي ينص على عدم قبول الطالب أو استبعاده من أي برنامج تعليمي يحصل على مساعدة اتحادية على أساس لقيه أو وضعه كأقلية لغوية.²⁰ بالإضافة إلى ذلك، إن وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية التي تتلقى تمويلاً بموجب الباب الثالث مطالبة بأن تحدد فاعلية برنامج الإدارة التعليمية بانتظام في مساعدة دارسي اللغة الإنجليزية على تحقيق الكفاءة في الإنجليزية وتلبية مطالب المحتوى الأكاديمي ومعايير الإنجاز الأكاديمي للطلاب. هناك مسؤولية تقع على وكالات التعليم الرسمية وهي تقييم ما إذا كانت الإدارات التعليمية التي تتلقى منحاً فرعية بموجب الباب الثالث تمتثل إلى

¹⁶ - 6826(d)(4), 6825(c)(1),(2), 6823(b)(2), 20 U.S.C. §§ 6823(b)(2), 6825(c)(1),(2), 6826(d)(4). في الوقت الراهن تتلقى جميع وكالات التعليم الرسمية تمويلات اتحادية بموجب الباب الثالث الجزء "أ" بسبب أن جميعهم لديه خطة معتمدة. انظر 6821, 6823 §§ id. من حق وكالات التعليم الرسمية الاحتفاظ بما لا يزيد عن 5 في المائة من التمويل لأنشطة معينة على مستوى الولاية وما لا يزيد عن 15 في المائة من التمويل للمنح الفرعية إلى الإدارات التعليمية التي شهدت زيادة كبيرة في أعداد أو نسب الأطفال المهاجرين. *Id.* (1)(d), 6824(d)(1) §§ 6821(b)(2), بالإشارة إلى الباب الثالث الجزء "أ" المنح الفرعية إلى الإدارات التعليمية، يشير هذا الدليل إلى جزء من التمويل الاتحادي (الذي يجب أن يكون على الأقل 80 في المائة من الإجمالي) الذي يجب تقديمه إلى الإدارات التعليمية بناء على عدد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية في كل إدارة. *Id.* § 6824(a). لمزيد من المعلومات عن منح الباب الثالث، انظر الرابط التالي: <http://www2.ed.gov/programs/sfgp/index.html>

¹⁷ - 6824(b), 6871 20 U.S.C. §§ 6824(b), 6871

¹⁸ - يتضمن هذا شرط قيام الإدارات التعليمية بتقييم سنوي للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية لقياس الكفاءة، (Title I), 6823(b)(3)(C) (Title III), 6311(b)(7) (Title I), *id.* تقديم إخطارات خطية خاصة لأولياء أمور الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، (Title III), 7012(a)-(d) (Title I), 6312(g)(1)-(3) (Title I), *id.* حظر التمييز القائم على أساس اللقب ووضع الأقلية اللغوية (Title III), 7012(f) (Title I), 6312(g)(5) (Title I), *id.* والشروط المتعلقة بالتقدم السنوي المناسب §§ *id.* (Title III), 6842(a)(3)(A)(iii) (Title I), 6311(b)(3)(C)(ix)(III) (Title I), 6311(b)(2)(C)(v)(II)(dd), 6311(b)(3)(C)(ix)(III) (Title I), 6842(a)(3)(A)(iii) (Title III)

¹⁹ - 6825(g) 20 U.S.C. § 6825(g)

²⁰ - 7012(f) (Title III), 6312(g)(5) (Title I), *Id.* §§ 6312(g)(5) (Title I), 7012(f) (Title III)

جميع مطالب الباب الثالث أم لا. ²¹ تتحمل وكالات التعليم الرسمية مسؤولية تقييم ما إذا كانت الإدارات التعليمية التي تتلقى منحاً فرعية بموجب الباب الثالث تمتثل إلى جميع مطالب الباب الثالث أم لا. ²²

2. قضايا الحقوق المدنية الشائعة

تعرفت الوزارات من خلال أعمال إنفاذ القانون في مكتب الحقوق المدنية ووزارة العدل، على العديد من المناطق التي ينتج عنها في العادة عدم امتثال من الإدارات التعليمية والتي تواجهها وكالات التعليم الرسمي في بعض الأوقات أثناء محاولتها تلبية التزاماتها الاتحادية تجاه الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية. تقدم هذه الرسالة توجيهاً يتعلق بتلك القضايا ويشرح كيف تقيم الدوائر ما إذا كانت وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تلي التزاماتهم المشتركة تجاه ما يلي:

- أ. تحديد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية الذين يحتاجون مساعدة لغوية وتقييمهم بأسلوب صحيح ومنضبط ومعتمد.
- ب. تزويد الطلاب ببرامج المساعدة اللغوية الذي يتصف بأنه سليم لغوياً وثبت نجاحه.
- ت. توفير فريق العمل والدعم الكافي وبرامج المساعدة اللغوية للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية.
- ث. ضمان حصول الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية على فرص متساوية للمشاركة في جميع الأنشطة المدرسية والأنشطة اللامدرسية بما في ذلك المحتوى الأساسي ومطالب التخرج والدورات المتخصصة والمتقدمة والبرامج والرياضات والأنشطة.
- ج. تجنب الفصل غير الضروري بين الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية.
- ح. ضمان تقييم الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية من ذوي الإعاقة، بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act أو المادة 504، بطريقة منضبطة ومناسبة لخدمات التعليم الخاص والمرتبطة بالإعاقة ومراعاة احتياجاتهم اللغوية عند تقييم وتقديم الخدمات.
- خ. تلبية احتياجات الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية الذين ينسحبون من برامج المساعدة اللغوية.
- د. مراقبة وتقييم الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية في برامج المساعدة اللغوية لضمان تقدمهم في مجال اكتساب مهارة تعلم اللغة الإنجليزية والمحتوى الأساسي في الصف الدراسي وإخراج الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية من برامج المساعدة اللغوية عندما يتقنون اللغة الإنجليزية ومراقبة الطلاب المتخرجين لضمان عدم خروجها نهائياً وضمان معالجة أي قصور أكاديمي في برنامج المساعدة اللغوية.
- ذ. تقييم فاعلية برنامج (برامج) المساعدة اللغوية في الإدارة التعليمية لضمان اكتساب الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية في كل برنامج الكفاءة في تعلم الإنجليزية وأن يكون كل برنامج محسوباً بدرجة معقولة لتسمح للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية بتحقيق المشاركة المتعادلة في البرنامج التعليمي المعياري في مدة زمنية معقولة. ²³
- ر. ضمان التواصل الفعال مع أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية.

²¹ - 6841(b)(2) Id. § (ضرورة أن تقوم كل إدارة تعليمية تتلقى تمويلاً بموجب الباب الثالث الجزء أ بعمل تقييم ذاتي كل عامين وتقدمه إلى وكالة التعليم الرسمية لتحديد فاعليته وتحسين برامج وأنشطة الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية).

²² - 6842 - 6841(b)(3), 6841(b)(5), (D), & (C) §§6823(b)(3) Id. انظر أيضاً الملحوظة رقم 9 (التي تقتبس التشريعات المتعلقة بالتزامات وكالات التعليم الرسمية كمنقول لتمويل فيدرالي للإشراف على الجهات الفرعية الممنوح إليها).

²³ - Castañeda, 648 F.2d at 1011; see discussion *infra* in Part II. I - "تقييم فاعلية برنامج دارسي اللغة الإنجليزية في المقاطعة".

يقدم هذا المرشد أيضاً مجموعة غير شاملة من الطرق التي تستطيع الإدارات التعليمية اتباعها من أجل تلبية التزاماتها تجاه الحقوق المدنية نحو الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية. في معظم الحالات، هناك أكثر من طريقة للامتثال إلى الالتزامات الاتحادية المبينة في هذا الدليل.

بالإضافة إلى قضايا الحقوق المدنية الشائعة التي نوقشت في هذا المرشد فيما يتعلق ببرامج الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، يحظر القانون الاتحادي أيضاً جميع أشكال التمييز العرقي والقائم على اللون والموطن الأصلي والجنس والإعاقة والتمييز الديني ضد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية. على سبيل المثال تتضمن المطالب الأخرى أن تقوم وكالات التعليم الرسمي والإدارات التعليمية والمدارس:

- بضرورة تسجيل جميع الطلاب بغض النظر عن جنسية الطلاب أو أولياء الأمور أو الوالدين الفعلية أو المتوقعة أو وضع الهجرة.²⁴
- يجب حماية الطلاب من المضايقات العنصرية القائمة على العرق أو اللون أو الموطن الأصلي (بما في ذلك وضع الطالب كدارس للغة الإنجليزية) أو الجنس أو الإعاقة أو الدين.²⁵
- يجب ألا يحظر طلاب الجماعات ذات الأقلية بناء على الموطن الأصلي من التحدث بلغتهم الأصلية خلال اليوم الدراسي بدون مبرر تعليمي.²⁶
- يجب ألا تنتقم من أي شخص أو ترعبه أو تهدده أو تجبره بأي طريقة لإثارة أي اهتمامات تتعلق بالحقوق المدنية لتلقت انتباه المدرسة أو للاختبار أو للمشاركة بأي طريقة في أي تحقيقات أو إجراءات تتعلق بالمدرسة أو مكتب الحقوق المدنية أو وزارة العدل.²⁷

ورغم أن تلك القضايا تقع خارج البؤرة الرئيسية لهذا الدليل، إلا أن الوزارات تشجع وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية بقوة على مراجعة تلك المطالب وغيرها من المطالب المتعلقة بعدم التمييز لضمان وصول الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية وجميع الطلاب إلى فرص تعليمية متكافئة.

أ. تحديد جميع إمكانات الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية وتقييمها

²⁴ - هناك مزيد من المعلومات عن المعايير القانونية التي تتعلق بممارسات تسجيل الطلاب متضمنة في خطاب الوزارات للزملاء: إجراءات تسجيل المدرسة (8 مايو 2014) المتاحة على الرابط التالي: www.ed.gov/ocr/letters/colleague-201405.pdf

²⁵ - لمزيد من المعلومات عن الالتزامات القانونية لمواجهة المضايقات العنصرية بموجب قوانين الحقوق المدنية الاتحادية، انظر خطاب الزملاء المتواجد في مكتب الحقوق المدنية: التحرش والتمييز (26 أكتوبر 2010)، على الرابط التالي: www.ed.gov/ocr/letters/colleague-201010.pdf تتبادل وزارة العدل سلطة نفاذ القانون مع مكتب الحقوق المدنية لتطبيق تلك القوانين ويمكنها أيضاً تناول قضايا التحرش القائمة على أساس ديني بموجب الباب الرابع من قانون الحقوق المدنية لعام 1964.

²⁶ - انظر على سبيل المثال قضية (روبيو ضد الإدارة التعليمية في ترينر يونيفايد) رقم 402، 453 ف، والمكملة بالنسخة الثانية 1295 (د. كان. 2006) (ادعاء الباب السادس كان مرفوعاً بسبب حظر المدرسة الحديث بالأسبانية) يشعر الطلاب الذين يدرسون الإنجليزية، مثل الكثيرين، غالباً بالحديث بلغتهم الأصلية، خصوصاً خلال الأوقات غير الدراسية أو أثناء تواجدهم في الكافيتريا أو الرواق.

²⁷ - مزيد من المعلومات عن الالتزامات القانونية المتعلقة بحظر الانتقام بموجب قانون الحقوق المدنية الفيدرالية متاح في خطابات وزارة التعليم الموجهة إلى الزملاء: الانتقام (24 إبريل 2013) متاح على الرابط التالي www.ed.gov/ocr/letters/colleague-201304.html. انظر أيضاً 34 C.F.R. § 100.7(e) (Title VI); 34 C.F.R. § 106.71 (Title IX) (مشمئلاً على 34 قانون اللوائح الاتحادية 100.7 (ج) بالإحالة)، 34 من قانون اللوائح الاتحادية 104.61 (المادة 504) مشمئلاً على 34 قانون اللوائح الاتحادية 100.7 (ج) بالإحالة) 28 C.F.R. § 42.107(e) (Title VI); 28 C.F.R. § 54.605 (Title IX) (مشمئلاً على 28 قانون اللوائح الاتحادية 42.107 (ج) بالإحالة)، 35.134 (Title II) 28 C.F.R. § 35.134. تفسر وزارة العدل قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act بمنع الانتقام، بما يتفق مع تفسير المحكمة العليا للعديد من التشريعات المماثلة لمنع التمييز والتي تشمل على حظر الانتقام، انظر على سبيل المثال قضية جوميز-بيرفيز ضد بوتر 553، الولايات المتحدة 474 (2008) (معترفاً بالحق في التصرف للانتقام بموجب أحكام القطاع الاتحادي للتمييز العمري في قانون العمل لعام 1967). مؤسسة كروكس غرب ضد هامفريس 553 الولايات المتحدة 442 (2008) (التي تعترف بحقهم في التصرف ضد الانتقام بموجب 42 قانون الولايات المتحدة (1981). جاكسون ضد مجلس التعليم بيرمنجهام 544، الولايات المتحدة 167 (2005) (اعترفاً بالحق في التصرف ضد الانتقام بموجب الباب الرابع من تعديلات التعليم لعام 1972).

من بين أهم "الخطوات الإيجابية" و"الإجراءات المناسبة" التي يتعين على الإدارات التعليمية اتخاذها هي فتح البرامج التعليمية أمام الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية لمعالجة المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية هي تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى خدمات المساعدة اللغوية بطريقة منضبطة.²⁸ يجب أن تقدم الإدارات التعليمية إخطارات إلى جميع أولياء أمور الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، في غضون ثلاثين يوماً من بدء العام الدراسي، بشأن اختيارهم ووضعهم في برنامج تعليمي لتعلم اللغة.²⁹ يتعين على الإدارات التعليمية، وفق المستوى العملي، ترجمة تلك الإخطارات باللغة التي يستطيع الوالدان فهمها.³⁰ إذا كانت التراجم المكتوبة غير عملية، يجب على الإدارات التعليمية تقديم ترجمة شفوية مجانية للمعلومات المكتوبة لأولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية.³¹ على ضوء تلك الالتزامات ومهمة تحديد جميع الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، سوف تحتاج الإدارات التعليمية إلى تقييم كفاءة تعلم الإنجليزية المحتملة للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية وتحديد الطلاب غير الأكفاء بأسرع ما يمكن وبفترة كافية قبل نهاية الإخطار الذي مدته ثلاثون يوماً.

تستخدم معظم الإدارات التعليمية استفتاء بلغة المنزل في وقت التسجيل لجمع المعلومات عن لغة الطالب (مثال أول لغة تعلمها، اللغة التي يستخدمها الطالب في الغالب، اللغات المستخدمة في المنزل). تحدد الدراسات المسحية التي تجرى بلغة المنزل هؤلاء الطلاب الذين يجب إحالتهم إلى تقييم تحديد الكفاءة في تعلم اللغة الإنجليزية لتحديد ما إذا كان سيتم تصنيفهم كطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، الذين يستحقون خدمات المساعدة اللغوية. يشار إلى الطلاب الذين يتم تحديدهم مبدئياً عن طريق الدراسات المسحية بلغة المنزل أو غيرها من الوسائل لاختبار كفاءة اللغة الإنجليزية باعتبارهم من يستخدمون لغة أساسية أو منزلية بخلاف الإنجليزية.

يجب على الإدارات التعليمية أن يكون لديها إجراءات مفعلة لتحديد الطلاب الذين يستخدمون لغة أساسية أو منزلية بخلاف الإنجليزية والفصل فيما إذا كانوا طلاباً دارسين للغة الإنجليزية من خلال تقييم فعال ومعتمد لقياس كفاءة اللغة الإنجليزية.³² يجب أن تُقيم اختبارات كفاءة اللغة الإنجليزية كفاءة الطلاب في جميع الجوانب اللغوية الأربعة (وهي التحدث والاستماع والقراءة والكتابة).³³ تعترف الوزارة بأن بعض وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تستخدم تقييمات اختبار كفاءة اللغة الإنجليزية

28 - انظر النص الوارد أعلاه المصاحب للملاحظة 9-11 (الذي يناقش الباب السادس وتشريعاته وتوجيهاته و Lau والملاحظة 12 (التي تناقش قانون تكافؤ الفرص التعليمية).

29 - 20 U.S.C. §§ 6312(g)(1) (Title I), 7012(a) (Title III).

30 - Id. §§ 6312(g)(2) (Title I), 7012(c) (Title III).

31 - انظر 67 Fed. Reg. 71,710, 71,750 (2002) يتفق هذا الالتزام مع التزامات الباب السادس والتزامات الإدارات التعليمية لضمان التواصل الفعال مع أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية، انظر المناقشة السفلية في الجزء الثاني، ج "ضمان التواصل الفعال مع أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم اللغة الإنجليزية".

32 - See 1991 OCR Guidance; see also, Rios v. Read, 480 F. Supp. 14, 23 (E.D.N.Y. 1978) (الذي ينص على اختبارات فعالة يجريها عاملون مختصون)، (Cintron v. Brentwood, 455 F. Supp. 57, 64 (E.D.N.Y. 1978) الذي ينص على اختبارات فعالة لقياس كفاءة تعلم اللغة الإنجليزية)، (Keyes v. Sch. Dist. No. 1, 576 F. Supp. 1503, 1513-14, 1518 (D. Colo. 1983) (غياب عملية اختبار فعالة رسمية لتحديد الطلاب دارسي الإنجليزية مما انتهك قانون تكافؤ الفرص التعليمية).

33 - See 1991 OCR Guidance; Rios, 480 F. Supp. at 23-24 (اكتشاف أن البرنامج ثنائي اللغة في الإدارة التعليمية ينتهك الباب السادس وقانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act في مناطق عديدة يتضمن تحديد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية عن طريق اختبار مهارات الاستماع والتحدث ولكن لا يقيس مهارات الكتابة والقراءة بالإنجليزية" ويشرح أن الإدارة عليها التزام بتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى تعليم ثنائي اللغة عن طريق اختبارات موضوعية وفعالة يجريها الموظفون المختصون 19-1518 Keyes, 576 F. Supp. at 1518-19 (بالتركيز على أن اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية الشفهية للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية هو قضية أخرى هامة، حيث إن مهارات القراءة والكتابة ضرورية أيضاً للمساواة في المشاركة)، (25) 7801 U.S.C. § 20 see also (تحديد الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية بموجب قانون التعليم الأساسي والثانوي للطلاب المولودين خارج الولايات المتحدة أو الذين ليسوا متحدثين أصليين للغة الإنجليزية ممن لديهم صعوبات في التحدث أو القراءة أو الكتابة أو فهم اللغة الإنجليزية) ("Notice of Final Interpretations for § 1401(18) (same for the IDEA Title III of the Elementary and Secondary Education Act of 1965 (ESEA), as amended by the No Child Left Behind Act of 2001, 73 (Fed. Reg. 61831 (Oct. 17, 2008) (hereinafter "2008 NOI for Title III"); 34 C.F.R. § 200.6(b)(3)(i

عند دخول الطلاب ممن يتحدثون لغة أساسية أو منزلية غير الإنجليزية إلى رياض الأطفال وهي تقيس الاستماع والتحدث ومهارات ما قبل القراءة والكتابة.³⁴

• المثال 1: للإسراع في التسكين المناسب للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، تطلب بعض الإدارات التعليمية من الوالدين إتمام استفتاء بلغة المنزل وتقييم مستويات كفاءة تعلم الإنجليزية لدى الطلاب الذين يتحدثون لغة أساسية أو منزلية بخلاف الإنجليزية قبل بدء الدراسة. بعض الإدارات التعليمية تطلب من الوالدين إتمام الاستفتاء قبل بدء الدراسة وبعد ذلك اختبار الطلاب الذين يتحدثون لغة أساسية أو منزلية غير الإنجليزية في غضون أسبوع من بدء الدراسة لتقليل الانقطاع الناتج عن التغيرات المحتملة في تسكين الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية.

من الأمثلة على الحالات التي تعرفت الوزارة فيها على قضايا الامتثال في مجال تحديد وتقييم الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، تلك الحالات التي تقوم فيها الإدارات التعليمية بما يلي: (1) لا يوجد إجراء مُفعل مبدئياً لتحديد اللغة الأساسية أو لغة المنزل للطلاب المدرجين، (2) استخدام طريقة تعريف، مثل الاستفتاء الذي يتم بلغة المنزل لكنه غير مناسب، ويفشل في تحديد العدد الهام للطلاب المحتملين من دارسي اللغة الإنجليزية، (3) لا تختبر كفاءة تعلم الإنجليزية لدى الطلاب الذين يتحدثون لغة أساسية أو منزلية خلاف الإنجليزية، مما ينتج عنه سوء تعرف على الطلاب دارسي الإنجليزية، (4) تأخر تقييم الطلاب الوافدين ممن يتحدثون لغة أساسية أو منزلية خلاف الإنجليزية مما ينتج عنه عدم الحصول على خدمات المساعدة اللغوية (5) لا يقيمون كفاءة الطلاب الذين يتحدثون لغة أساسية أو منزلية خلاف الإنجليزية في المجالات اللغوية الأربعة (تقييم الطلاب في مجالي الاستماع والحديث فقط كنتيجة لفقدان عدد كبير من الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية).

تراعي الوزارات في تحقيقاتها من بين أمور أخرى، ما إذا كانت:

- ✓ الإدارات التعليمية لديها إجراءات مفعلة لتحديد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية تحديداً دقيقاً بطريقة فعالة وموثوق بها وفي الوقت المناسب بحيث يحصلون على فرصة المشاركة الفعالة والمتساوية في البرامج التعليمية في الإدارة.
- ✓ متى تعتمد وكالات التعليم الرسمية الطريقة التي تحدد بها الإدارات التعليمية و/أو تُقيم الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية، وهل الآلية التي تفرضها الدولة تُلبي المطالب المنصوص عليها في هذا الباب.

ب. تزويد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية ببرنامج المساعدة اللغوية

عند تحديد الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية بناء على اختبار موثوق به ومعتمد لتحديد المهارة في تعلم اللغة الإنجليزية، يتعين على الإدارات التعليمية تزويدهم بخدمات مساعدة لغوية مناسبة. ويجب أن تكون خدمات أو برامج المساعدة اللغوية للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية سليمة تربوياً من الناحية النظرية وفعالة من الناحية العملية، ومع ذلك لا تتطلب قوانين الحقوق المدنية أي برنامج

³⁴ لأغراض تفسير هذه الوثيقة فإن مصطلح "الاستماع" و"الفهم" هما مصطلحان متداخلان. يشير الكونجرس إلى "الاستماع" باعتباره أحد المجالات الأربعة. قانون الولايات المتحدة رقم 20، 6823 (2)(الباب الثالث)، انظر (Title III) § 6841(d)(1) *id.* ، انظر أيضا (Title III) § 6826(d)(4) *id.* (يفهم) 7801(25) (الفهم). أشارت وزارة التعليم بالمثل إلى المجال باعتباره "الاستماع" في عدة وثائق تتعلق بالطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية، انظر *e.g.*, 2008 NOI for Title III. بالمقارنة، يستخدم مكتب الحقوق المدنية مصطلح "الفهم" لوصف المجال المبين في النص باعتباره "الاستماع"

خاص أو طريقة لتعليم الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية.³⁵ يجب على الطلاب في برامج الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية أن يتلقوا خدمات مساعدة لغوية مناسبة حتى يصبحوا ماهرين في اللغة الإنجليزية ويمكنهم المشاركة الهادفة في البرامج التعليمية للإدارة بدون خدمات المساعدة اللغوية.

يجب تصميم برامج دارسي اللغة الإنجليزية وحسابها بطريقة معقولة لكي تمكن الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية من تحصيل المهارة في اللغة الإنجليزية والمساواة في المشاركة في برامج التعليم المعيارية في غضون مدة زمنية معقولة.³⁶ إن مستوى المهارة في اللغة الإنجليزية والمستوى التعليمي في المرحلة والخلفية التعليمية وكذلك الخلفية اللغوية كلها أمور يجب أخذها بعين الاعتبار للطلاب دارس اللغة الإنجليزية لتحديد خدمات برنامج اللغة الإنجليزية الأنسب للطلاب. على سبيل المثال، صممت بعض الإدارات التعليمية برامج تلبي الاحتياجات الفريدة للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية ممن تعطل تعليمهم الرسمي في موطنهم الأصلي (ربما بسبب الانتقال أو الحرب أو المرض أو المجاعة أو غيرها من المواقف التي نتج عنها فقدان التعلم التربوي). ولتقديم خدمات اللغة الإنجليزية المناسبة والملائمة بناء على احتياجات كل طالب، ولتسهيل الانتقال من تلك الخدمات في مدة زمنية معقولة، فإن الإدارة التعليمية ستصبح مضطرة إلى تقديم مزيد من الخدمات للطلاب الأقل مهارة في تعلم اللغة الإنجليزية أكثر من ذوي المهارة العالية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تقدم الإدارات التعليمية خدمات مخصصة لتطوير اللغة الإنجليزية (ELD) وخدمات اللغة الإنجليزية كلفة ثانية للطلاب دارسي اللغة الإنجليزية بنفس مستويات وكالات التعليم الرسمي أو بمستويات موازية لضمان استهدافها وتلاؤمها مع مستويات مهارة اللغة الإنجليزية.

- المثال 2: إن الطالب الذي يدرس الإنجليزية عند مستوى المبتدئين في برنامج تعليم ثنائي اللغة انتقالي وهو متحدث أصلي للغة الأسبانية قد يتلقى 80 في المائة من تعليمه الأصلي باللغة الأسبانية وفترتين من تعليم المهارة في اللغة الإنجليزية كل يوم. مع زيادة مهارته في اللغة الإنجليزية إلى المستوى المتوسط، قد تقلل الإدارة التعليمية النسبة المئوية لتعليمه الأساسي الذي يتلقاه بالأسبانية بنقله إلى فصل ذي محتوى واحد بالأسبانية لفترة واحدة في برنامج مهارة اللغة الإنجليزية، وفصول المحتوى المحمي³⁷ باللغة الإنجليزية مع طلاب غير دارسين للغة الإنجليزية.³⁸

³⁵ - 1009-10 F.2d at 648 Castañeda, تتضمن بعض برامج تعلم الإنجليزية الشائعة لتعلم اللغة الإنجليزية والتي تعتبر سليمة تربوياً من الناحية النظرية الشعبية الأولى لكاستانيدا:

* الإنجليزية كلفة ثانية (ESL) وتعرف أيضاً باسم تطوير اللغة الإنجليزية وهو برنامج تقنيات ومنهجية وذو منهج مصمم خصيصاً لتعليم دارسي الإنجليزية بوضوح عن الإنجليزية مشتقاً على المصطلحات الأكاديمية المطلوبة للوصول إلى المحتوى التعليمي وتطوير مهاراتهم في تعلم لغتهم الإنجليزية في مجالات اللغة الأربع (وهي التحدث والاستماع والقراءة والكتابة). إن تعليم الإنجليزية كلفة ثانية يكون عادة بالإنجليزية مع استخدام قليل للغة (اللغات) الأصلية للدارسين.

* الإنغماس اللغوي في الإنجليزية (SEI) وهو برنامج مصمم لنقل مهارات اللغة الإنجليزية بحيث يستطيع دارس الإنجليزية أن ينتقل وينجح في أي فصل دراسي يسير بالإنجليزية فقط بمجرد حصوله على مهارة البرنامج. يكون التعليم كله في برنامج الإنغماس باللغة الإنجليزية. حصل المعلمون على تدريب متخصص في تلبية احتياجات دارسي الإنجليزية (وهي الإنجليزية كلفة ثانية و/أو التدريب على الإنغماس اللغوي في الإنجليزية) وأظهروا مهارات قوية في تحسين التطوير اللغوي وإستراتيجيات الإنغماس اللغوي في الإنجليزية لضمان وصول دارسي الإنجليزي إلى المحتوى.

* التعليم الانتقالي ثنائي اللغة (TBE) المعروف أيضاً باسم تعليم الخروج المبكر ثنائي اللغة وهو برنامج يستخدم اللغة الأساسية للطلاب في التعليم. يحافظ البرنامج على المهارات في اللغة الأصلية ويطورها وفي الوقت نفسه يدخل إلى مهارات الإنجليزية ويحافظ عليها ويطورها. إن الغرض الأساسي من برنامج التعليم الانتقالي ثنائي اللغة هو تسهيل انتقال دارس الإنجليزية إلى برنامج التعليم الكامل بالإنجليزية بينما يتلقى الطالب تعليماً أكاديمياً باللغة الأصلية حسب الضرورة.

* البرنامج ثنائي اللغة، يعرف أيضاً باسم الاتجاهي أو التتموي، وهو برنامج ثنائي اللغة يتمثل الغرض منه في تطوير مهارة الطلاب اللغوية في لغتين عن طريق تلقى تعليم بالإنجليزية وبلغة أخرى في حجرة الدراسة التي تتكون في العادة من نصف الطلاب متحدثين أصليين للإنجليزية ونصفه متحدثون أصليون للغة أخرى.

في الإدارات التعليمية والمدارس التي يكون فيها دارسو الإنجليزية قليلين، يجب أن يتلقى دارسو الإنجليزية خدمات المساعدة اللغوية، مع ذلك قد يكون برنامج دراسة الإنجليزية غير رسمي. هناك برامج إضافية غير مذكورة أعلاه قد تلبي مطالب الحقوق المدنية أيضاً.

³⁶ Castañeda, 648 F.2d at 1011

³⁷ - يستخدم هذا المرشد مصطلح "فصول المحتوى المحمي" ليقصد به تعلم الإنجليزية المحمي، وهي طريقة تعلم تستخدم لجعل التعليم الأكاديمي بالإنجليزية مفهوماً لدارسي الإنجليزية. تساعد طرق التعلم المحمي دارسي الإنجليزية على تطوير معارفهم بمحتوى المرحلة التعليمية والمهارات الأكاديمية وزيادة

- المثال 3: إن الطالب الذي يدرس اللغة الإنجليزية في مستوى المبتدئين قد يتلقى فترتين من تطوير اللغة الإنجليزية في اليوم، الفصول ذات المحتوى المحمي للطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية في الدراسات الاجتماعية وآداب اللغات وفصول المحتوى المحمي في الرياضيات والعلوم مع طلاب دارسين وغير دارسين للغة الإنجليزية. ينتقل الطالب مع زيادة مهارته في اللغة الإنجليزية إلى المستوى المتوسط المرتفع، إلى فترة واحدة يومياً من برنامج تطوير اللغة الإنجليزية الموجه إلى فقدان المهارة الإنجليزية في الكتابة وفصول المحتوى المحمي مع طلاب دارسين وغير دارسين للغة الإنجليزية.
- المثال 4: تسجل الإدارة التعليمية الطلاب دارسي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية من خلال تشكيلة من مستويات المهارة في اللغة الإنجليزية وسنوات الدراسة في برنامج اللغة الإنجليزية. اعترافاً بأن الطلاب المختلفين لهم احتياجات مختلفة، خصصت الإدارة فصول تطوير اللغة الإنجليزية للطلاب دارسي الإنجليزية التي تستهدف مستويات المهارة في اللغة الإنجليزية والاحتياجات الخاصة للطلاب على المدى الطويل. إن دورات تطوير اللغة الإنجليزية التي يأخذها دارسو الإنجليزية بالإضافة إلى الإنجليزي في مستوى المرحلة التعليمية، هي لتقديم خدمات التطوير اللغوي مع التأكيد على المفردات الأكاديمية المتقدمة والكتابة الإيضاحية. يتلقى دارسو الإنجليزية أيضاً تعليماً متكاملًا لتطوير الإنجليزية في المحتوى الدراسي لصفوفهم من معلمين ذوي محتوى معتمد وهم مدربون جيداً على تطوير الإنجليزية وتقنيات الحماية.

تتضمن الأمثلة التي تعرفت فيها الوزارات على قضايا الامتثال تلك الحالات التي تقوم فيها الإدارات التعليمية بـ (1) استبعاد رياض الأطفال أو دارسي الإنجليزية ممن لهم جداول متضاربة من برنامج دارسي الإنجليزية (2) تدعم تعليماً تربوياً منتظماً بمساعدين يدرسون لدارسي الإنجليزية مقارنة بمعلمين مدربين جيداً على شرح برنامج دارسي الإنجليزية (2) تفشل في تقديم برنامج دارسي الإنجليزية لفئة معينة من دارسي الإنجليزية مثل الطلاب ذوي الإعاقة أو الطلاب الذين يتحدثون لغات معينة (4) يتوقفون عن تقديم خدمات المساعدة اللغوية عندما يصل دارسو الإنجليزية لمستويات عليا من المهارة في الإنجليزية لكنهم لم تنطبق عليهم معايير الخروج (بما في ذلك المهارة في تقييم مهارة اللغة الإنجليزية المعتمدة والموثوق فيها) أو (5) فشلت في تلبية احتياجات دارسي الإنجليزية الذين لم يحققوا التقدم المتوقع في تعلمها ولم تنطبق عليهم معايير الخروج رغم التسجيل الطويل في برنامج دارسي الإنجليزية.

تراعي الوزارات في تحقيقاتها عدة أمور من بينها، ما إذا كانت:

- ✓ المدارس تقدم إلى جميع دارسي الإنجليزية خدمات المساعدة اللغوية التي تتناول مستواهم في مهارة اللغة الإنجليزية وتعطيهم فرصة متساوية للمشاركة الهادفة والمتساوية في برنامج الإدارة.

المهارة في اللغة الإنجليزية. في فصول المحتوى المحمي، يستخدم المعلمون عدداً من الإستراتيجيات التعليمية لجعل المحتوى (مثل الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية) مفهوماً لدارسي الإنجليزية وفي الوقت نفسه تحسين تطوير اللغة الإنجليزية (مثل توصيل محتوى جديد إلى المعرفة الأولية للطلاب والتدرج والتعلم التعاوني والمعينات البصرية).

³⁸ - يستخدم هذا الدليل مصطلح "غير دارسين للغة الإنجليزية" ليقصد به "الطلاب السابقين من دارسي الإنجليزية" والطلاب الذين لم يكونوا من دارسي الإنجليزية. "دارسو الإنجليزية السابقون هم الذين كانوا معروفين بأنهم دارسو الإنجليزية أو كانوا مسجلين في برنامج دارسي الإنجليزية، لكن انطبقت عليهم معايير الخروج من حالة دارسي الإنجليزية. الطلاب غير دارسي الإنجليزية هم الذين لم يعرفوا بأنهم دارسون ولم يكونوا مسجلين في برامج دارسي الإنجليزية. تنطبق هذه المجموعة على الطلاب الذين يتحدثون لغة أساسية أو منزلية خلاف الإنجليزية الذين أصبحوا ماهرين في الإنجليزية وفق تقييم معتمد وموثوق فيه، الطلاقة المبدئية في الإنجليزية. إن الطلاب الذين صنفوا باعتبارهم دارسين للإنجليزية لكن والديهم أخرجوهم من البرنامج إما أنهم طلاب دارسون للإنجليزية أو كانوا دارسين لها (بناء على انطباق المعايير التي كانت ضرورية لهم للخروج من حالة دارسي الإنجليزية) وليسوا طلاباً غير دارسين لها.

✓ إذا كان برنامج المساعدة اللغوية لجميع دارسي الإنجليزية الذي تقدمه الإدارة تطبيق عليه معايير كاستانيدا المبينة في هذه الوثيقة.

✓ عندما تعتمد وكالات التعليم الرسمية الطريقة التي تقدم بها الإدارات التعليمية برامج دراسة الإنجليزية، هل المطالب التي فرضتها الدولة تتفق مع المعايير المبينة في هذه المادة الفرعية.

ت. فريق العمل والدعم في برامج دارسي الإنجليزية

تلتزم الإدارات التعليمية بتوفير العاملين والموارد الضرورية لتنفيذ برامجها المنتقاة لتدريس الإنجليزية بفاعلية. يتضمن هذا الإلتزام إيجاد معلمين ذوي كفاءة عالية لتوفير خدمات المساعدة اللغوية وإداريين مدربين يستطيعون تقييم هؤلاء المعلمين والمواد المناسبة والملائمة لبرامج تعلم الإنجليزية.

على الأقل تتحمل كل إدارة تعليمية مسئولية ضمان وجود عدد مناسب من المعلمين لتعليم دارسي الإنجليزية وأن هؤلاء المعلمين أتقنوا المهارات الضرورية للتدريس الفعال في برنامج الإدارة لدارسي الإنجليزية.³⁹ عند إتمام المؤهلات الشكلية أي تطلب وكالة التعليم الرسمية اعتماداً أو توثيقاً لتدريس برامج دارسي الإنجليزية، أو عندما تطلب إدارة تعليمية من معلمها في مواد أخرى أن يحققوا المطالب الرسمية، يجب على الإدارة التعليمية أن توظف المعلمين الذين لديهم مؤهلات رسمية ضرورية بالفعل للتدريس إلى دارسي الإنجليزية أو تطلب من المعلمين الموجودين بالفعل الحصول على تدريب أو العمل على الحصول على المؤهلات الرسمية الضرورية والحصول على المؤهلات الرسمية في فترة زمنية معقولة.

في بعض الحالات قد لا تكون مطالب اعتمادات وكالة التعليم الرسمية أو غيرها من المطالب كافية لتضمن أن يكون معلمو الإنجليزية لديهم المهارات الضرورية لتنفيذ برنامج دراسة الإنجليزية الذي اختارته الإدارة التعليمية. على سبيل المثال، في كاستانيدا، ترى وكالة التعليم الرسمية والإدارة التعليمية أن المعلمين يعتبرون مؤهلين لتدريس برنامج ثنائي اللغة لدراسة الإنجليزية بمجرد إتمامهم تدريباً مدته 100 ساعة مصمماً لتقديم شرح بالطرق التربوية ثنائية اللغة و700 كلمة إسبانية - إنجليزية. وبسبب أن كثيراً من المعلمين الذين أتموا التدريب المخصص قد تبين أنهم غير قادرين على التدريس بفاعلية في برنامج الإسبانية ثنائي اللغة، طالبت المحكمة وكالة التعليم الرسمية والإدارة التعليمية بتحسين التدريب للمعلمين ثنائي اللغة وتطوير الطرق المناسبة لتقييم مؤهلات المعلمين الذين أتموا التدريب.⁴⁰

ومثلما يعترف كاستانيدا، يجب على وكالات التعليم الرسمية، من خلال مسؤوليات المراقبة والإرشاد، أن يكون لديها إجراءات مفعلة تضمن أن تقدم الإدارات التعليمية تدريباً مناسباً للمعلمين لتنفيذ برامج دراسة الإنجليزية. هذا ينطبق بصفة خاصة عندما يكون

³⁹ - إن وكالات التعليم الرسمية التي تتلقى تمويلات بموجب قانون التعليم الأساسي والثانوي الباب الأول، وهي في الوقت الراهن جميع وكالات التعليم الرسمية، يجب عليها أن تضمن أن جميع المعلمين في الموضوعات الأكاديمية الرئيسية بمن فيهم معلمو تدريس الإنجليزية "مؤهلون تماماً" 20 قانون الولايات المتحدة 6319 (أ). كونهم مدربين على أعلى مستوى يقصد به (1) يحملون على الأقل درجة ماجستير (2) حاصلون على اعتماد كامل من الولاية أو ترخيص (3) يظهرون كفاءة في المادة الدراسية (23)7801. إذا استخدمت وكالة التعليم الرسمي أو الإدارة التعليمية نموذج التعليم المحمي لخدمة دارسي الإنجليزية والذي يتضمن مواد أكاديمية أساسية في مستوى التعليم الثانوي (أي رياضيات إنجليزية كلغة ثانية أو علوم إنجليزية كلغة ثانية)، يجب أن يحصل المعلم على تدريب جيد في تقنيات الحماية، وأن تنطبق عليه أي مطالب تفرضها الولاية على معلمي الإنجليزية، وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً في المواد الأكاديمية الأساسية (أي الرياضيات والعلوم) أيضاً. إذا كان معلم الإنجليزية هو الوحيد المسجل لتدريس الإنجليزية، يجب أن يكون ذلك المعلم مؤهلاً تأهيلاً جيداً في الإنجليزية أيضاً. بالإضافة إلى ذلك، إن المعلمين في الإدارات التعليمية التي تتلقى تمويلاً بموجب الباب الثالث، يجب أن يكونوا طلقاء في الإنجليزية وأي لغة أخرى مستخدمة للتعليم، بما في ذلك مهارات الكتابة والتحدث. *See id.* § 6826(c); *Castañeda*, 648 F.2d at 1013 (الذي يطلب من المعلمين المدربين والمؤهلين أن يقدموا هذا النوع من التعليم الذي يدعم اللغة المطلوبة بموجب برنامج دراسة الإنجليزية".

⁴⁰ - *Castañeda*, 648 F.2d at 1005, 1013.

تصميم برنامج "برامج" دراسة الإنجليزية الخاصة أمراً تفرضه الدولة. على سبيل المثال، إذا طلبت الدولة برنامجاً تربوياً خاصاً ثنائي اللغة، يجب على وكالة التعليم الرسمية والإدارات التعليمية أن تضمن أن المعلمين ذوو تدريب فعال بحيث يمكنهم تقديم البرنامج بكفاءة.⁴¹

تتحمل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية التي تقدم تدريباً للمعلمين لتدريس الإنجليزية أيضاً مسؤولية تقييم ما إذا كان التدريب يعد المعلمين إعداداً جيداً لتنفيذ البرامج بفاعلية أم لا.⁴² ولتحقيق هذا الالتزام، تحتاج الإدارات التعليمية إلى ضمان أن الإداريين الذين يقيمون العاملين في برنامج تدريس الإنجليزية مدربين تدريباً جيداً على تقييم معلمي تدريس الإنجليزية وهل يستخدمون التدريب في حجرة الدراسة أم لا وهل هم مجهزون تجهيزاً جيداً لتقديم الشرح الذي يضمن أن نموذج برنامج دراسة الإنجليزية سينجح في تحقيق أهدافه التعليمية.⁴³

- المثال 5: تتلقى وكالة التعليم الرسمية شكاوى من أن المعلمين الذين حصلوا على اعتماد وكالة التعليم الرسمية في الولاية لا يملكون بعض المهارات المطلوبة لتدريس الإنجليزية كلغة ثانية. رداً على الشكاوى، مسحت وكالة التعليم الرسمية المعلمين المعتمدين في الولاية والإداريين الذين يقيمونهم للتعرف على المجالات التي يحتاج المعلمون فيها لتدريب ودعم إضافي. طورت وكالة التعليم الرسمية تدريباً للمعلمين خاصاً لهؤلاء الذين يحتاجونه ويطلب من المعلمين المدربين تقديم درس إنجليزية كلغة ثانية كجزء من تقييم وكالة التعليم الرسمية بشأن ما إذا كان المعلمون قد أتقنوا محتوى التدريب أم لا وتقدم تدريباً للإداريين عن كيفية تقييم المعلمين في شرح الإنجليزية كلغة ثانية.
- المثال 6: بسبب أن الإدارة التعليمية لا تملك عدداً كافياً من المديرين ممن لديهم المؤهلات ثنائية اللغة التي فرضتها الولاية لتقييم المعلمين في فصولها ثنائية اللغة، تستخدم الإدارات التعليمية إداريين ذوي تأهيل ثنائي اللغة على مستوى الإدارة ليصاحبوا المديرين الذين يتحدثون الإنجليزية وحدها عند تقييم الفصول ثنائية اللغة.
- المثال 7: لا تملك الإدارة التعليمية التي لديها برنامج الانغماس اللغوي في الإنجليزية وتتكون من الإنجليزية كلغة ثانية وتعليم المحتوى المحمي، عدداً كافياً من المعلمين المؤهلين والمرخصين لتدريس الإنجليزية كلغة ثانية لتقديم خدمات الإنجليزية كلغة ثانية أو معلمين مؤهلين في المحتوى ممن حصلوا على تدريب جيد للمحتوى المحمي لدارسي الإنجليزية. تخلق الإدارة المدرسية تدريباً على رأس الخدمة عن تقنيات الحماية، تطلب من جميع معلمي المحتوى الأساسي أن يتموا التدريب في غضون عامين وتطلب من ربع المعينين الجدد الحصول على رخصة الإنجليزية كلغة ثانية في غضون عامين من تاريخ التعيين.

بالإضافة إلى توفير المعلمين المؤهلين، يجب على الإدارات التعليمية أيضاً تزويد دارسي الإنجليزية بموارد كافية، وفريق دعم مؤهل إن أمكن. على سبيل المثال إن دارسي الإنجليزية مخلولون بتلقي مواد تعليمية مناسبة في برنامج دراسة الإنجليزية، مشتملاً

⁴¹ - *Id.* at 1012-13 (توجيه المحكمة الجزئية نحو "مطالبة كل من الولاية والإدارة التعليمية" بابتكار برنامج تدريب خدمي متطور (للمعلمين ثنائي اللغة) وإجراء اختبار أو تقييم مناسب لتقييم مؤهلات المعلمين لإتمام هذا البرنامج. "كاستانيدا ضد بيكارد 781 ف، ثاني 456، 470-72 (الدائرة الخامسة 1986) (مراجعة التغيرات في الولاية والمقاطعة والعتور على المعلمين المدربين جيداً)، *Castañeda v. Pickard*, 781 F.2d 456, 470-72 (5th Cir. (1986)

⁴² *Castañeda*, 648 F.2d at 1005, 1013-

⁴³ - *See Castañeda*, 648 F.2d (للمعلمين ثنائي اللغة) تنفيذ برنامج فعال لدراسة الإنجليزية، يجب أن يكون هناك تقييم هادف لمدى تأهيل المعلمين الذين يقدمون التدريب، *See Rios*, 480 F. at 1013 وهذا يتضمن ضمان أن هؤلاء الموكلين بتقييم شرح معلمي برامج دراسة الإنجليزية مثل المديرين مؤهلون أيضاً للقيام بذلك. *See Rios*, 480 F. at 1013 (برنامج الولاية ثنائي اللغة انتهك قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act بناء على النتائج التي تضمنت استخدام الإداريين غير ثنائي اللغة والمفتقرين إلى التدريب المعني لتقييم المعلمين ثنائي اللغة).

على كميات مناسبة من مواد تطوير اللغة الإنجليزية المتاحة عند ذلك المستوى من المهارة في الإنجليزية والمستوى التعليمي ومواد ثنائية اللغة للبرامج ثنائية اللغة. إذا وجدت الوزارات أن مواد الإدارات التعليمية غير كافية و/أو غير مناسبة لدارسي الإنجليزية، تتوقع الوزارات من الإدارة الحصول على مواد كافية ومناسبة بطريقة محددة الموعد.

لا يجوز استبدال المعلمين المؤهلين بالمتدربين أو المساعدين أو المرشدين ويجوز استخدامهم فقط كإجراء مؤقت بينما تُعين الإدارة التعليمية معلمين مؤهلين وتدريبهم وتحافظ عليها لخدمة طلابها دارسي الإنجليزية.⁴⁴ وإذا استخدمت الإدارة التعليمية أشخاصاً مساعدين لتقديم خدمات المساعدة اللغوية إلى دارسي الإنجليزية لإتمام الخدمات التي يقدمها المعلمون المؤهلون، يجوز القيام بذلك فقط إذا كان المساعدون متدربين على تقديم الخدمات إلى دارسي الإنجليزية ويدرسونها تحت الإشراف المباشر لمعلم مؤهل.⁴⁵

تتضمن الأمثلة التي تعرفت فيها الوزارات على قضايا الامتثال في التوظيف والموارد في برنامج دراسة الإنجليزية، قيام الإدارة التعليمية بما يلي: (1) تقديم خدمات المساعدة اللغوية بناء على مستويات الموظفين وتوافر المعلمين وبدلاً من الاعتماد على احتياجات الطالب (2) استخدام المعلمين العاديين والمساعدين أو المرشدين بدلاً من المعلمين المؤهلين بالكامل لتدريس الإنجليزية كلغة ثانية (3) تقديم تدريب غير مناسب لمعلمي التعليم العام الذين يقدمون المحتوى الأساسي لدارسي الإنجليزية.

تراعي الوزارات في تحقيقاتها عدة أمور من بينها:

- ✓ هل توفر الإدارات التعليمية فريق عمل مؤهلاً وموارد كافية مشتملة على المواد التعليمية المناسبة والملائمة لتنفيذ البرنامج الذي وقع عليه الاختيار بفاعلية، وإذا كانت تفتقر إلى أي منهما، فهل تتخذ خطوات فعالة للحصول عليها خلال فترة زمنية معقولة.
- ✓ هل تجري الإدارات التعليمية، بانتظام وبدقة، تقيماً لمعلمي برنامج دراسة الإنجليزية لمعرفة ما إذا كانت تتفق فيه مطالب التدريب، وإذا لم تكن متوافرة فيه، فهل تضمن أن يسعوا إلى تطبيقها في مدة محددة.
- ✓ هل مطالب التدريب في الإدارة التعليمية تجهز معلمي برنامج دراسة الإنجليزية والإداريين على تنفيذ برنامج الإدارة بفاعلية وتوفر تدريباً إضافياً عند الضرورة.
- ✓ هل تضمن وكالات التعليم الرسمية من خلال التوجيه والمراقبة والتقييم، حصول الإدارات التعليمية على معلمين مؤهلين لتقديم برنامج دراسة الإنجليزية إلى جميع دارسي الإنجليزية.

ث. توفير سبل الوصول الهادفة إلى جميع برامج المقرر الدراسي والزائدة عن المقرر

لكي يصبح دارسو الإنجليزية قادرين على المشاركة في برامج التعليم بفاعلية وبعادلة، يجب أن يكتسبوا المهارة في تعلم الإنجليزية ويعالجوا أي قصور قد يحدث لهم في أي مجالات أخرى في المقرر كنتيجة لقضاء وقت زائد في برنامج تطوير اللغة الإنجليزية.⁴⁶ بالتالي، تشترك وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية في التزام مشترك بتقديم برامج المساعدة اللغوية لدارسي الإنجليزية وكذلك المساعدة في المجالات الأخرى من المقرر، حيث قد تتأثر مشاركتهم العادلة بسبب القصور الأكاديمي الناتج عن ذهابهم

⁴⁴ - *Castañeda*, 648 F.2d at 1013 (يشرح عدم قدرة المساعدين ثنائي اللغة على الإحلال محل المعلمين ثنائي اللغة ويمكن استخدامهم فقط كإجراء مؤقت بينما تبذل الإدارة جهوداً منسقة لتوفير عدد كاف من المعلمين ثنائي اللغة المؤهلين في فترة زمنية معقولة).

⁴⁵ - 20 U.S.C. § 6319(c)-(g).

⁴⁶ - *Castañeda*, 648 F.2d at 1011-

لتعلم الإنجليزية.⁴⁷ يتطلب هذا الالتزام المشترك من الإدارات التعليمية ووكالات التعليم الرسمية أن تصمم برامج دراسة الإنجليزية وتتفادها بحيث تكون محسوبة بدرجة معقولة لتمكن الطلاب من تحصيل المهارة في تعلم الإنجليزية والمشاركة العادلة في برنامج التعليم المعياري في خلال مدة زمنية معقولة.⁴⁸

بالإضافة إلى ضمان وصول دارسي الإنجليزية إلى المنهج الأساسي، يجب على وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية توفير فرص عادلة لدارسي الإنجليزية للمشاركة الهادفة في جميع البرامج والأنشطة التابعة لوكالة التعليم الرسمية أو الإدارة التعليمية - سواء مقرر دراسي أو مشترك أو خارج عن المقرر.⁴⁹ تتضمن مثل تلك البرامج والأنشطة برامج ما قبل رياض الأطفال وبرامج الجذب المغناطيسي والتوظيف وبرامج التعليم الفني وخدمات الاستشارة ودورات الثانوية الدولية والتوظيف المتقدمة وبرامج الموهوبين وفرص التعلم عن بعد والإلكتروني والفنون البصرية والتمثيلية وألعاب القوى والأنشطة اللامنهجية مثل النوادي والجمعيات الشرفية.

1. المنهج الأساسي

خلال رحلة دارسي الإنجليزية التعليمية من التسجيل حتى التخرج، من حقهم الحصول على تعلم المنهج الأساسي في الإدارات التعليمية (أي فنون القراءة واللغة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية). وهذا يتضمن تساوي فرص الوصول إلى مرافق المدرسة مثل الحاسب الآلي ومعامل العلوم وغيرها من المعامل والمرافق لضمان قدرة دارسي الإنجليزية على المشاركة الهادفة في البرامج التعليمية. إن الوصول الهادف إلى المنهج الأساسي هو مكون رئيسي في ضمان اكتساب دارسي الإنجليزية الأدوات اللازمة للنجاح في فصول التعليم العام في مدة زمنية معقولة.

من طرق تطبيق هذا الالتزام توفير سبل الوصول الكاملة إلى المنهج الأساسي المناسب للمرحلة التعليمية منذ بداية برنامج دراسة الإنجليزية مع استخدام إستراتيجيات المساعدة اللغوية المناسبة في التعليم الأساسي بحيث يستطيع دارسو الإنجليزية المشاركة الفعالة أثناء اكتساب الإنجليزية. عند تطويع التعليم ليناسب دارسي الإنجليزية، يجب أن تضمن الإدارات التعليمية رغم ذلك أن تعليمها الخاص (أي ثنائي اللغة أو فصول المحتوى المحمي) لا تستخدم المنهج المغمور الذي قد يترك دارسي الإنجليزية بقصور أكاديمي عندما ينتقلون من برامج دراسة الإنجليزية إلى فصول التعليم العام. يجب تصميم مثل ذلك التعليم الخاص بحيث يتمكن دارسو الإنجليزية من تحقيق معايير مراحلهم التعليمية في فترة زمنية معقولة. يجب أن تضع الإدارات التعليمية أيضاً دارسي الإنجليزية في مراحل تعليمية مناسبة لأعمارهم بحيث يمكنهم الوصول إلى المقرر المناسب لمراحلهم والحصول على فرصة تخرج عادلة.⁵⁰

⁴⁷ - Id.; see also supra notes 9, 12, 14, & 15

⁴⁸ - Castañeda, 648 F.2d at 1011; see also supra notes 9, 12, 14, & 15

⁴⁹ - 34 C.F.R. § 100.1-2; 20 U.S.C. § 1703(f)

⁵⁰ - تعترف الوزارات بأن الطلاب الذين انقطع تعليمهم الرسمي (SIFE)، خصوصاً في المراحل العليا، قد يكونون أقل من مستوى المرحلة التعليمية في بعض أو جميع المواد الدراسية عندما يدخلون إدارة تعليمية ما، وبعض الإدارات تقدم برامج مصممة خصيصاً لسد الاحتياجات. لا تنتظر الوزارات إلى تلك البرامج باعتبارها تقدم محتوى تعليمياً أقل من المستوى وغير مناسب عندما يكون البرنامج مساوياً للعمر ويرتبط محتوى التعليم بالمنهج الأساسي وعليه درجات في التخرج أو مطالب الانتقال للصف التالي، كما يتمتع الطلاب الذين انقطع تعليمهم الرسمي بفرصة تحقيق المعايير التي تناسب مراحلهم التعليمية في فترة زمنية معقولة. مع ذلك قد يكون من غير المناسب للإدارة أن تضع طلاب المدارس الثانوية ممن انقطع تعليمهم الرسمي في برامج لمعسكرات مدارس التعليم الأساسي بسبب أن هذا لن يسمح للطلاب بتحقيق معايير المرحلة التعليمية في الثانوية ومطالب التخرج في غضون فترة معقولة من الوقت كما أن التنسيق لن يكون مناسباً للعمر.

المثال 8: في البرنامج الانتقالي ثنائي اللغة، يجب أن يحصل دارس الإنجليزية الذي يدرس الرياضيات باللغة الإنجليزية على إمكانية الوصول إلى نفس المنهج كنظيره ممن لا يدرس الإنجليزية في فصول التعليم العام. وبالمثل يجب أن يقدم فصل العلوم الذي يستخدم التعليم المحمي لدارسي الإنجليزية نفس المحتوى ونفس إمكانية الوصول إلى المعامل مثل فصول التعليم العام. وبينما قد يحتاج دارس الإنجليزية في الصف التاسع "الأول الثانوي" من الطلاب الذين انقطع تعليمهم الرسمي إلى مساعدة موجهة في الرياضيات ليفهم مقرر الرياضيات في مرحلته التعليمية، يجب أن يوفر برنامج دراسة الإنجليزية سبل الوصول إلى ذلك المقرر وألا يقتصر فقط على منهج الرياضيات في المرحلة الأساسية.

عوضاً عن ذلك، من حق الإدارات المدرسية استخدام مقرر يؤكد، مؤقتاً على اكتساب الإنجليزية على حساب المواد الأخرى، شريطة علاج أي قصور أكاديمي مؤقت في المواد الأخرى خلال مدة زمنية معقولة.⁵¹ إذا اختارت الإدارات التأكيد، مؤقتاً، على اكتساب اللغة الإنجليزية، وقع عليها التزاماً بقياس تقدم دارسي الإنجليزية في المواد الأساسية لتقييم ما إذا كانوا يعانون من قصور أكاديمي ولتقديم المساعدة الضرورية لعلاج قصور المحتوى الذي وقع خلال الوقت الذي كان فيه دارسو الإنجليزية يركزون أكثر على تعلم الإنجليزية.⁵² ولتضمن تلك الإدارات قدرة دارسي الإنجليزية على مساهمة المناهج الأساسية خلال فترة زمنية معقولة، يجب أن تقدم خدمات تعويضية وتكميلية لعلاج القصور الأكاديمي الذي قد يكون قد حدث للطلاب أثناء تركيزه على اكتساب الإنجليزية. وبالمثل يجب أن تضمن وكالات التعليم الرسمية من خلال المراقبة والتوجيه أن برامج دراسة الإنجليزية في الإدارات التعليمية (سواء بتقويض من الولاية أم لا) مصممة لتمكين دارسي الإنجليزية من المشاركة بطريقة موازية في المنهج الأساسي خلال مدة زمنية معقولة وأن الإدارات المدرسية تعالج أي قصور أكاديمي ناتج عن التركيز على اكتساب اللغة الإنجليزية في موعده.⁵³

لكي يصبح برنامج دراسة الإنجليزية محسوباً بدرجة معقولة ليضمن أن دارسي الإنجليزية يحصلون على مشاركة عادلة في البرنامج التعليمي المعياري خلال فترة زمنية معقولة، إذا دخل دارس الإنجليزية الصف التاسع بمستوى مبتدئ في المهارة في تعلم الإنجليزية، يجب على الإدارة التعليمية أن تقدم خدمات تعليم الإنجليزية التي تمكنه من الحصول على شهادة الثانوية العامة المنتظمة في أربع سنوات.⁵⁴ بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يحظى دارسو الإنجليزية في المدارس الثانوية مثل أقرانهم ممن ليسوا بدارسين للإنجليزية، بفرصة المنافسة على تحقيق مطالب دخول الجامعة. على سبيل المثال، يجب أن تضمن الإدارة التعليمية عدم وجود موانع هيكلية في تصميم برنامجها الأكاديمي تمنع الطلاب دارسي الإنجليزية من دخول المدرسة الثانوية بمستوى مبتدئ في مهارة تعلم الإنجليزية من التخرج في موعده مع تحقيق المطالب المسبقة لدخول الجامعة.

⁵¹ - See *Castañeda*, 648 F.2d at 1011 (إن المقرر الذي يدرس خلال الجزء الأول من الدراسة لطلاب تعلم الإنجليزية والذي يكون هدفه الأساسي، تطوير القراءة والكتابة بالإنجليزية، هو مقرر مسموح به حتى لو كانت نتيجة مثل ذلك البرنامج هي تضحية مؤقتة بالتعلم في مجالات أخرى خلال هذه الفترة، بشرط اتخاذ الإجراء التصحيحي للتغلب على القصور الأكاديمي الواقع خلال المشاركة في هذا المنهج بالطرق التي تمكن الطلاب من المشاركة المتساوية في برنامج التعلم المنتظم.

⁵² - See *id.* at 1011-14 (التعرف على حق الإدارات التعليمية في أن تختار التركيز أولاً على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية ثم بعد ذلك تزود الطلاب بتعليم تعويضي ومكمل لعلاج القصور في المجالات الأخرى، والذي يمكنها تطويره خلال هذه الفترة، طالما أن المدارس تضمم برامج محسوبة جيداً لتمكين الطلاب من تحقيق المساواة في المشاركة في برامج التعليم المعيارية في مدة زمنية معقولة بعد دخولهم النظام الدراسي).

⁵³ - See *supra* notes 9, 12, 14 & 15; see also 20 U.S.C. § 6841 (ينص الباب الثالث على تزويد وكالات التعليم الرسمية بتقييم يشتمل على عدة أمور من بينها عدد ونسبة الأطفال الحاضرين في البرنامج والأنشطة التي يحققون من خلالها مهارة تعلم الإنجليزية في نهاية كل عام دراسي، وعلى وكالات التعليم الرسمية استخدام تقييم وكالات التعليم المحلية لتحديد فاعلية برامج البرامج والأنشطة وتحسينها).

⁵⁴ - See *Castañeda*, 648 F.2d at 1011 (ينص على ضرورة أن تصمم الإدارات برامج محسوبة لتمكين الطلاب من تحقيق المساواة في المشاركة في برنامج التعليم المعياري في خلال فترة زمنية معقولة بعد دخولهم النظام المدرسي)

لكي تحقق الإدارات التعليمية التزامها بتصميم وتنفيذ برامج تعلم الإنجليزية التي تمكن دارسي الإنجليزية من تحقيق المهارة في تعلم الإنجليزية والمشاركة المتساوية في برنامج التعليم المعياري، يجب أن تستخدم التقييم المناسب والمعتمد وطرق الاختبار التي تم التحقق منها لقياس مهارة تعلم الإنجليزية لدى دارسي الإنجليزية والمعروفة بالمنهج الأساسي. فقط من خلال قياس تقدم دارسي الإنجليزية في المنهج الأساسي خلال برنامج دراسة الإنجليزية، تستطيع الإدارات ضمان عدم حصول الطلاب على قصور أكاديمي لا يمكن علاجه".⁵⁵ إذا كان دارسو الإنجليزية يحصلون على تعليم في محتوى تعليمي أساسي بلغتهم الأصلية، فإن تقييم المدرسة بمعرفتهم بهذا المحتوى يجب أن يتضمن اختبار اللغة الأصلية.⁵⁶

المثال 9: لدى إدارة تعليمية ما برنامج الانغماس اللغوي المنظم في الإنجليزية (SEI) الذي به 20 في المائة من دارسي الإنجليزية يتلقون فقط جزءاً من منهجهم منذ رياض الأطفال حتى الصف الثالث دراسات اجتماعية وعلومياً في دوراتهم المكثفة لدراسة الإنجليزية كلغة ثانية بينما النسبة الأخرى وهي 80% من دارسي الإنجليزية يتلقون منهج العلوم والدراسات الاجتماعية الكامل المناسب لمرحلتهم التعليمية في فصول محمية مع طلاب غير دارسين للإنجليزية. اكتشفت الإدارة أن 20% لا يؤدون مثل 80% في تقييمات الصف الثالث في الدراسات الاجتماعية والعلوم أو في اختبار المهارة في تعلم الإنجليزية السنوي. على ضوء هذه البيانات، تقدم الإدارة تعليماً مكثفاً وتكميلياً في العلوم والدراسات الاجتماعية خلال اليوم الدراسي إلى الطلاب ذوي الأداء المنخفض وهم 20% عندما بدؤوا الصف الرابع. لعلاج أفضل لذلك القصور الأكاديمي، تضمنت الفترة المخصصة للغة الإنجليزية كلغة ثانية نصوصاً من العلوم والدراسات الاجتماعية في تدريبات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وترتكز على مجالات القراءة والكتابة. تعدل الإدارة أيضاً برنامج الانغماس اللغوي المنظم بحيث يستطيع دارسو الإنجليزية من رياض الأطفال حتى الصف الثالث الوصول إلى المستوى المتوسط في مهارة تعلم الإنجليزية، وينتقلون للخروج من المرحلة الثانية من الإنجليزية كلغة ثانية فقط بدمج بعض العلوم والدراسات الاجتماعية في الفصول المحمية في منهج العلوم والدراسات الاجتماعية الكامل مع طلاب غير دارسين للإنجليزية.

تراعي الوزارات في تحقيقها عدة أمور من بينها:

- ✓ هل تصمم وكالات التعليم الرسمي والإدارات وتنفذ برنامج تعلم الإنجليزية المحسوب بشكل معقول ليتمكن دارسي الإنجليزية من تحقيق المهارة في تعلم الإنجليزية وتساوي فرص المشاركة في برنامج التعليم المعياري في خلال فترة زمنية معقولة.
- ✓ تقدم وكالات التعليم الرسمي والإدارات برامج تعلم الإنجليزية التي تضمن وصول دارسي الإنجليزية إلى المنهج المناسب لمرحلتهم التعليمية بحيث يستطيعون تحقيق مطالب التخرج والنجاح.
- ✓ هل تقدم وكالات التعليم الرسمي والإدارات إلى الطلاب فرصاً متساوية للمشاركة الهادفة في البرامج المخصصة- سواء المنهجية أو ذات المنهج المشترك أو اللامنهجية.

⁵⁵ - *Id.* at 1014.

⁵⁶ - *Id.* (ليس من المناسب اختبار الطلاب دراسي الإنجليزية في برنامج ثنائي اللغة من خلال اختبارات الإنجاز في اللغة الإنجليزية وحدها... وضرورة قياس تقدم الطلاب في تلك المجالات الأخرى عن طريق اختبار معياري بلغتهم الأصلية بسبب أن الأدوات الأخرى ستكون غير مناسبة لتحديد التقدم مقارنة بأقرانهم الذين يتحدثون الإنجليزية). يجب على وكالات التعليم الرسمية أن تقدم تعديلات معقولة على التقييمات التي تجريها على الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية، بما في ذلك تقديم تقييم باللغة التي من المحتمل أن تعطي نتائج دقيقة لما يعرفه هؤلاء الطلاب في مجالات المحتوى الأكاديمي. 20 U.S.C. (III)(ix)(3)(b) 6311 § يجب على وكالات التعليم الرسمية أيضاً أن تبذل كل جهودها لوضع تقييم أكاديمي باللغات الأخرى خلاف الإنجليزية التي تحتاج إليها وليست متوافرة. *id.* § 6311(b)(6) لا يجوز أن توجّل وكالات التعليم الرسمية تقييم الطلاب في مهارات القراءة وفنون اللغة بالإنجليزية. *id.* § 6311(b)(3)(C)(x).

✓ هل البرنامج الثانوي للإدارة التعليمية يضع مساراً لدارسي الإنجليزية للتخرج في الثانوية العامة بالوقت المناسب وهل يحصل دارسو الإنجليزية على فرص متساوية في البرامج المتقدمة والتعليم لإعدادهم للجامعة والعمل.

2. الدورات والبرامج المتخصصة والمتقدمة

ليس من حق الإدارات التعليمية استبعاد دارسي الإنجليزية، فثوباً، من تعليم الموهوبين أو غيره من البرامج المتخصصة مثل فصول المتفوقين (AP) أو الأوسمة أو دورات الثانوية الدولية. وما لم يتطلب برنامج تعلم الموهوبين أو الدورة المتقدمة مهارة في الإنجليزية من أجل المشاركة الفعالة، يجب أن تضمن المدارس أن إجراءات التقييم والاختبار لتعلم الموهوبين أو البرامج الأخرى المتخصصة لا تستبعد دارسي الإنجليزية بسبب مهارتهم المحدودة في تعلم الإنجليزية.⁵⁷ إذا اعتقدت إحدى الإدارات التعليمية أن هناك مبرراً تربوياً لطلب الكفاءة في الإنجليزية في برنامج تعليمي للموهوبين أو برنامج آخر متقدم، تنظر الوزارات في الأساس المنطقي المقدم من الإدارة المدرسية لتقييمه ومعرفة ما إذا كان يشكل مبرراً تعليمياً جوهرياً أم لا، وإذا كان الحال كذلك، تقرر الوزارة ما إذا كانت المدرسة تستطيع استخدام سياسات وممارسات بديلة فعالة يكون لها تأثير عكسي أقل على دارسي الإنجليزية.⁵⁸

- المثال 10: طالب يدرس الإنجليزية يُظهر مهارات متقدمة في الرياضيات في حجرة الدراسة لكن أدائه غير جيد في اختبارات تشخيص المهارة في الإنجليزية. يوصي معلم الرياضيات بوضع الطالب في برنامج الموهوبين في الرياضيات. تستخدم المدرسة طريقة اختبار مختلفة مثل التقييم غير اللفظي أو اختبار رياضيات فقط مع تعديلات الاختبار لدارسي الإنجليزية، لكي تعطي الطالب فرصة إظهار استعداده للدخول في برنامج الموهوبين في الرياضيات.
- المثال 11: تطلب إحدى المدارس على الأقل متوسط درجات B+ في الرياضيات ومجموعاً كلياً B للتسجيل في حساب التفاضل والتكامل AP. تعلم المدرسة أن بعض دارسي الإنجليزية المهتمين لا يمكنهم أخذ حساب التفاضل والتكامل بسبب افتقارهم إلى المجموع الإجمالي B بسبب مهاراتهم المحدودة في الإنجليزية. بالتالي لكي يستطيع مزيد من دارسي الإنجليزية أخذ هذه الدورة، أسقطت المدرسة مطلب حصول الطالب على تقدير إجمالي B لجميع الطلاب بسبب أنه غير ضروري للمشاركة الفعالة في حساب التفاضل والتكامل.

من الأمثلة التي تعرفت فيها الوزارات على قضايا الامتثال في هذا المجال تلك الحالات التي كانت فيها المدرسة: (1) تضع جدول مواعيد خدمات اكتساب اللغة لدارسي الإنجليزية خلال الأوقات التي تعطي فيها برامج تعلم الموهوبين (2) تستبعد دارسي الإنجليزية من جميع عناصر برنامج الموهوبين، حتى لو كانت الكفاءة في الإنجليزية غير ضرورية للمشاركة الفعالة في الحساب أو العلوم أو التكنولوجيا في برنامج الموهوبين (3) تستخدم معايير دخول عالية عشوائياً بالإنجليزية لبرنامج الموهوبين في الرياضيات والذي يسبب استبعاد دارسي الإنجليزية القادرين على تحقيق مطلب الرياضيات لكنهم غير قادرين على تحقيق المطلب العشوائي المرتفع في الإنجليزية (4) تطلب توصيات المعلمين بالطلاب الذين يدخلون برامج الموهوبين من جميع المعلمين باستثناء معلمي فصول برامج دراسة الإنجليزية.

تراعى الوزارات في تحقيقاتها عدة أمور من بينها ما يلي:

✓ هل إجراءات وكالات التعليم الرسمية أو الإدارات التعليمية لتقييم واختبار المهويين تُصفي دراسي الإنجليزية بسبب مهارتهم المحدودة في الإنجليزية عندما تكون المشاركة في برامج المهويين بصفة خاصة لا تتطلب المهارة في اللغة الإنجليزية.

✓ هل وكالات التعليم الرسمية أو الإدارات تراقب مدى إحالة دراسي الإنجليزية أو الطلاب الذين كانوا من دراسي الإنجليزية سابقاً ويشاركون في برامج تعليم المهويين وبالمثل فصول الامتياز ودورات فصول المتفوقين مقارنة بأقرانهم من الطلاب الذين لم يكونوا دارسين للإنجليزية.

3. تجنب الفصل غير الضروري لدارسي الإنجليزية

لا يجوز أن تفصل برامج تعلم الإنجليزية الطلاب، فصلاً جائراً، على أساس الموطن الأصلي أو حالتهم من تعلم الإنجليزية. بينما قد تتطلب برامج دراسة الإنجليزية أن يتلقى الطلاب تعليماً منفصلاً لفترة محددة من الزمن، تتوقع الوزارة أن تنفذ وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية برنامجهم المختار مع تقليل عزل الطلاب، قدر المستطاع و تحقيق الأهداف التعليمية المذكورة للبرنامج.⁵⁹ برغم احتمال وجود مبررات تربوية مرتبطة بالبرنامج لتقديم درجة من فصل التعليم الأكاديمي لدارسي الإنجليزية، من النادر أن تجد الوزارات مبرراً مرتبطاً بالبرنامج لتعليم دراسي الإنجليزية وغير الدارسين لها منفصلين في المواد الدراسية مثل التربية البدنية أو الفنون أو الموسيقى أو فصل الطلاب خلال فترات الأنشطة خارج حجرة الدراسة (أي خلال الغداء والراحة والطوابير والأنشطة الزائدة عن المنهج).

عند تحديد ما إذا كانت وكالة التعليم الرسمية أو الإدارة التعليمية تفصل دراسي الإنجليزية، بلا داع، تفحص الوزارة طبيعة ودرجة الفصل هل هي ضرورية لتحقيق أهداف برنامج سليم تربوياً وفعال لتعلم الإنجليزية أم لا. مثلما ناقشنا بمزيد من التفصيل في الجزء الثاني أدناه، يجب ألا تحتفظ الإدارات التعليمية بالطلاب دراسي الإنجليزية لفترات أقصر أو أطول من الضروري لتحقيق أهداف البرنامج التعليمي ويجب ألا تحتفظ الإدارات التعليمية بالطلاب دراسي الإنجليزية في فصول باللغة الإنجليزية فقط لفترات أطول أو أقصر من الفترات المطلوبة لكل طالب حسب مستواه في تعلم الإنجليزية ووقت برنامج تعلم الإنجليزية وتقدمه فيه والأهداف المحددة في برنامج تعلم الإنجليزية.

• المثال 12: تتمثل أهداف برنامج التعليم الانتقالي الأسباني ثنائي اللغة في تعليم دراسي الإنجليزية محتوى المرحلة التعليمية بالأسبانية واللغة الإنجليزية بحيث لا يتخلفون أكاديمياً عند انتقالهم إلى الكتابة بالإنجليزية والفصول الأكثر محتوى بالإنجليزية مع مرور الوقت. قد يفصل هذا البرنامج الطلاب في مستوى المبتدئين لتعليمهم الإنجليزية كلغة ثانية وحصص المحتوى التي تدرس بالأسبانية. مع اكتساب دراسي الإنجليزية مستويات أعلى من مهارة تعلم الإنجليزية، ينقلهم البرنامج من حصص المحتوى التي تُدرس بالأسبانية لدارسي الإنجليزية إلى حصص المحتوى المتكامل بالإنجليزية مع استمرار اللغة الأساسية أو الدعم الآخر المطلوب للوصول إلى المحتوى.

⁵⁹ - 4 - See 1991 OCR Guidance; Castañeda, 648 F.2d at 998 n.4 (" نفترض أن الفصل الناتج عن برنامج علاجي للغة سيكون قليلاً بأكثر قدر ممكن وأن البرامج سيكون هدفها إحداث تكامل للطلاب الذي يتحدث الأسبانية في حجرات الدراسة التي تتم باللغة الإنجليزية بأسرع ما يمكن").

لتقييم ما إذا كانت درجة الفصل ضرورية في برامج تعلم الإنجليزية أم لا، تنتظر الوزارات هل الدخول والخروج من برامج تعلم الإنجليزية المنعزلة تطوعية أم لا، هل البرنامج مصمم تصميمًا معقولاً لتزويد دارسي الإنجليزية بفرص الوصول إلى المحتوى المعياري بما يماثل الطلاب غير دارسي الإنجليزية في مدة زمنية معقولة، هل يحظى دارسو الإنجليزية في البرنامج بنفس التشكيل والمستوى من الأنشطة الزائدة عن المنهج والخدمات الإضافية مثل الطلاب في البيئات الأخرى، هل الإدارة تقيم، سنوياً على الأقل، المهارة في تعلم الإنجليزية والمستوى المناسب من خدمات المساعدة اللغوية لدارسي الإنجليزية وتحدد جداتهم في الخروج من برنامج اللغة الإنجليزية بناء على معايير خروج صحيحة ومعتمدة.

بعض الإدارات تستخدم برنامجاً للوافدين الجدد كجسر إلى فصول التعليم العام. يجب أن تولي الإدارات أو المدارس التي تقدم برامج الوافدين الجدد عناية خاصة لتجنب الفصل غير الضروري. على سبيل المثال من غير المحتمل أن تجد الوزارة انتهاكاً في مجال عزل دارسي الإنجليزية بواسطة إدارة مدرسية تقدم برنامج تعلم الإنجليزية التطوعي للوافد الجديد مع برامج تعلم الإنجليزية الموجودة في المدرسة لمدة محدودة (تكون في الغالب لمدة عام واحد) طالما أنها تضع المواد غير الأكاديمية لدارسي الإنجليزية الجدد وفترات الغداء والراحة مع الطلاب غير الدارسين للإنجليزية، وتشجع دارسي الإنجليزية الجدد على المشاركة في الأنشطة المتكاملة بعد المدرسة وتقيم المهارة في تعلم الإنجليزية بانتظام لتسمح بالانتقال المناسب من برنامج دراسة الإنجليزية للوافدين خلال العام الأكاديمي.

من الأمثلة على قضايا الامتثال التي وجدتها الوزارات بشأن العزل بين الطلاب، تلك الحالات التي تقوم فيها الإدارات التعليمية بما يلي: (1) تفشل في السماح لدارس الإنجليزية المعزول بالوصول إلى المنهج الذي يناسب مرحلته التعليمية أو التعليم الخاص أو الأنشطة الزائدة عن المنهج (2) تفصل الطلاب دارسي الإنجليزية عن الموضوعات الأكاديمية وغير الأكاديمية مثل الراحة والتربية البدنية والفنون والموسيقى (3) تحافظ على بقاء الطلاب في برنامج المساعدة اللغوية لفترة أطول من الضروري لتحقيق أهداف الإدارة من البرنامج (4) تضع دارسي الإنجليزية في أكثر من برنامج معزول للوافدين الجدد بسبب مشاكل سلوكية ملحوظة أو احتياجات خاصة ملحوظة.

وفي تحقيق الوزارات تراعي عدة أمور من بينها:

- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تعلم دارسي الإنجليزية بالطريقة الأقل عزلة والتي تتفق مع أهداف البرنامج السليم تربوياً والفعال الذي اختارته وكالة التعليم الرسمية أو الإدارة.
- ✓ هل مراقبة وكالات التعليم الرسمية لبرامج تعليم الإنجليزية التابعة للإدارات التعليمية تُقيم ما إذا كانت البرامج تعزل دارسي الإنجليزية، عزلاً غير ضروري، وإذا كان الحال كذلك، فهل تعالج هذه المخالفة.

4. تقييم دارسي الإنجليزية لخدمات التعليم الخاص وتقديم خدمات التعليم الخاص وخدمات اللغة الإنجليزية

يتناول قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) The Individuals with Disabilities Education Act والمادة 504 المادة 504 من قانون إعادة التأهيل Section 504 of the Rehabilitation Act لعام 1973 (المادة 504) حقوق الطلاب

المعاقين في السياق التعليمي.⁶⁰ يدير مكتب برامج التعليم الخاص، التابعة لوزارة التعليم، وهو عنصر مكون في مكتب التعليم الخاص وخدمات إعادة التأهيل التابعة لوزارة التعليم، قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة *The Individuals with Disabilities Education Act*. يشترك مكتب الحقوق المدنية ووزارة العدل في سلطة تطبيق المادة 504 في السياق التعليمي، تنسيق وزارة العدل تطبيق المادة 504 بين الوكالات الاتحادية.⁶¹

يجب أن تضمن وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية أن جميع الطلاب دارسي الإنجليزية الذين يعانون من إعاقة ما، مثلهم مثل جميع الطلاب ذوي الإعاقة والذين يحتاجون خدمات بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة *The Individuals with Disabilities Education Act* أو المادة 504، قد تم تحديد أماكنهم ومعرفتهم وتقييمهم للتعليم الخاص والخدمات المرتبطة بالإعاقة بطريقة محددة الوقت. عند إجراء تلك التقييمات، يجب على الإدارات التعليمية أن تراعي المهارة في تعلم الإنجليزية لطلاب اللغة الإنجليزية لتحديد التقييمات المناسبة ومواد التقييم الأخرى المستخدمة. يجب ألا تحدد أو تقرر الإدارات التعليمية أن دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة بسبب مهارتهم المحدودة في تعلم الإنجليزية.

على الإدارات التعليمية أن تقدم إلى دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة خدمات المساعدة اللغوية والخدمات المرتبطة بالإعاقة⁶² التي يستحقونها بموجب القانون الفيدرالي. يتعين على الإدارات أن تبلغ ولي أمر الطالب دارس الإنجليزية ببرنامج تعليم فردي (IEP) كيف يحقق برنامج التعليم اللغوي أهداف برنامج التعليم الفردي للطفل.⁶³

تدرك الوزارات أن بعض الإدارات التعليمية لديها سياسة رسمية أو غير رسمية بمنع "الخدمات المزدوجة" أي سياسة تسمح للطلاب إما بالحصول على خدمات دراسة الإنجليزية أو خدمات التعليم الخاص، لكن ليس كليهما معاً. لدى إدارات أخرى سياسة تتمثل في تأخير تقييمات الإعاقة لدارسي الإنجليزية للتعليم الخاص والخدمات ذات الصلة لفترة زمنية بناء على حالة دارس الإنجليزية.⁶⁴ هذه السياسات غير مسموح بها بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة *The Individuals with Disabilities Education Act* وقوانين الحقوق المدنية الاتحادية، وتتوقع الوزارات أن تتناول وكالات التعليم الرسمية هذه السياسات عند توجيه الإدارات نحو الامتثال إلى القوانين الاتحادية. علاوة على ذلك، حتى إذا رفض ولي أمر الطالب دارس الإنجليزية من ذوي الإعاقة الخدمات

⁶⁰ - 20 U.S.C. §§ 1400-1419; 34 C.F.R. pt. 300 (قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، الجزء ب ولوائحه التنفيذية) 29 U.S.C. § 794 and 34 C.F.R. pt. 104 (المادة 504 ولوائحه التنفيذية).

⁶¹ - أي وكالة اتحادية مثل وزارة التعليم والعدل، تقدم تمويلاً اتحادياً إلى وكالة تعليم رسمية أو إدارة تعليمية من حقها بدء مراجعة للامتثال لقوانينها لتضمن الامتثال إليها أو التحقيق في الشكوى بزعم مخالفة المادة 504 ولوائحه التنفيذية. من حق وزارة العدل أيضاً رفع دعوى في المادة 504 أو قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة إذا فشلت الجهة التي تتلقى تمويلاً فيدرالياً في حل مشكلة عدم الامتثال إلى القوانين بموجب المادة 504 أو قانون تعلم الأفراد ذوي الإعاقة تطوعياً وأحالت الوكالة القضية إلى وزارة العدل، بعد إخطار بالانتهاك من الجهة الفيدرالية الممولة. علاوة على ذلك تستطيع وزارة العدل المشاركة في خصومة خاصة تتضمن المادة 504 أو قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة.

⁶² - يُقصد بمصطلح "الخدمات المرتبطة بالإعاقة" الإشارة إلى خدمات التعليم الخاص أو الخدمات ذات الصلة المقدمة إلى الأطفال ذوي الإعاقة الذين يستحقون الخدمات بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة أو التعليم المنتظم أو الخاص والمساعدات ذات الصلة والخدمات المقدمة إلى الطلاب المؤهلين من ذوي الإعاقة بموجب المادة 504.

⁶³ - 20 U.S.C. §§ 6312(g)(1)(A)(vii) (Title I), 7012(a)(7) (Title III) إذا كان الوالدان من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية، يجب أن تكون هذه المعلومات باللغة التي يفهما الوالدان. *J. See discussion infra in Part II.* "ضمنان التواصل الفعال مع الوالدين ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية".

⁶⁴ - *The court in Mumid v. Abraham Lincoln High School*, 618 F.3d 789 (8th Cir. 2010), cert. denied, 131 S. Ct. 1478 (2011) برفض الدعوى الخاصة بأن تلك السياسة كانت تمييزاً مقصوداً قائماً على الموطن الأصلي ينتهك الباب السادس. لا يتطلب قانون تكافؤ الفرص التعليمية *The Equal Education Opportunities Act* دليلاً على التمييز المقصود القائم على الموطن الأصلي لإثبات مخالفة الباب 1703(ح)، *see Castañeda*, 648 F.2d at 1004 وافترضت المحكمة في قضية موميد أن تلك السياسة تنتهك قانون تكافؤ الفرص التعليمية، لكن لا تصل مزايا هذا الدعوى لأسباب أخرى. *Mumid*, 618 F.3d at 795-96. إن مناقشة المحكمة للباب السادس كانت قاصرة على حق العمل الخاص ولا تناقش تطبيق الحكومة الاتحادية للباب السادس أو القوانين الأخرى التي نوقشت في هذا الباب.

المرتبطة بالإعاقة بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act أو المادة 504، يظل ذلك الطالب ذو الإعاقة يستحق جميع حقوق وخدمات دراسة الإنجليزية حسب ما هو مبين في هذا الدليل.⁶⁵

1- قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (IDEA) The Individuals with Disabilities Education Act

ينص قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act على أن توفر وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية عدة أمور من بينها التعليم العام المجاني والمناسب (FAPE) لجميع الأطفال المستحقين من ذوي الإعاقات.⁶⁶ وبموجب ذلك القانون، يقصد بالتعليم العام والمجاني المناسب، عدة أمور من بينها، التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة بلا تكلفة على الوالدين شريطة أن يكون ذلك بما يتفق مع برنامج التعليم الفردي للطلاب.⁶⁷

بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act، يجب أن تتعرف الإدارات التعليمية أيضاً على جميع الأطفال الذين قد يكون لديهم إعاقة والذين يحتاجون التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة وتحدد أماكنهم وتقيمهم، بغض النظر عن شدة الإعاقة.⁶⁸ من حق الوالدين أو الإدارة التعليمية بدء طلب تقييم مبدئي لتحديد ما إذا كان الطفل من ذوي الإعاقة بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act.⁶⁹ يجب أن تضمن الإدارة التعليمية أن التقييمات وغيرها من مواد التقييم الأخرى المستخدمة في تقييم طفل ما من ذوي الإعاقة "مقدمة وتجري باللغة الأصلية للطفل أو أي أسلوب تخاطب آخر بالطريقة الأكثر احتمالاً أن ينتج عنها معلومات دقيقة فيما يعرفه الطفل ويستطيع تنفيذه أكاديمياً وتنموياً ووظيفياً، ما لم يكن من غير المجدي تقديم ذلك أو إجراؤه على ذلك النحو".⁷⁰ هذا ينطبق حتى على الطلاب دارسي الإنجليزية الذين يرغب أولياء أمورهم في خروج أطفالهم من برنامج دراسة الإنجليزية.⁷¹ لا يمكن اعتبار الطالب طفلاً من ذوي الإعاقة إذا كان "العامل المحدد" هو المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية وإذا كان الطالب لا ينطبق عليه تعريف الطالب ذي الإعاقة بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act.⁷²

⁶⁵ - لمزيد من المعلومات عن دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة والباب الثالث، انظر أسئلة وأجوبة وزارة التعليم بشأن شمول دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة في تقييمات المهارة في تعلم الإنجليزية والباب الثالث أهداف الإنجاز السنوية القابلة للقياس، متوافر على الرابط التالي. <http://www2.ed.gov/policy/speced/guid/idea/memosdcltrs/q-and-a-on-elp-swd.pdf>. من بين أمور أخرى، يتناول هذا الدليل مطالب دمج دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة في التقييم السنوي لمهارة تعلم الإنجليزية بما في ذلك تقديم التعديلات المناسبة أو التقييمات البديلة عند الضرورة.

⁶⁶ - 20 U.S.C. §§ 1412(a)(1), 1413(a)(1); 34 C.F.R. §§ 300.101-300.102, 300.201

⁶⁷ - 20 U.S.C. § 1401(9); 34 C.F.R. § 300.17

⁶⁸ - 20 U.S.C. §§ 1412(a)(3), 1413(a)(1); 34 C.F.R. §§ 300.111, 300.201. بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة يقصد بالطفل المعاق هو ذلك الطفل الذي تم تقييمه باعتباره يعاني من إعاقة فكرية أو سمعية (بما في ذلك الصمم) أو في الكلام أو قصور لغوي أو ضعف بصري (بما في ذلك العمى) أو الاضطراب الوجداني الشديد (المشار إليه في قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة باسم الاضطراب الوجداني)، قصور في العظام أو التوحد أو إصابة ورم في المخ أو غيرها من الأمراض الصحية أو العجز اللغوي الخاص أو العمى والصمم أو الإعاقات المتعددة والتي تجعله يحتاج إلى تعليم خاص وخدمات ذات صلة. قانون الولايات المتحدة 20 U.S.C. § 1401(3); 34 C.F.R. § 300.8. See *infra* note 77 لتعريف الفرد ذو الإعاقة بموجب المادة 504.

⁶⁹ - 34 C.F.R. § 300.301(b). بمجرد الحصول على موافقة الوالدين حسب المبين في 34 C.F.R. § 300.9، يجب عمل التقييم في غضون 60 يوماً من تاريخ موافقة الوالدين، أو إذا حددت وكالة التعليم الرسمي إطاراً زمنياً يجب إجراء التقييم خلاله، في إطار المدة التي حددتها الولاية. 34 C.F.R. § 300.301(c)(1). انظر أيضاً 34 C.F.R. §§ 300.300-300.311.

⁷⁰ - 20 U.S.C. § 1414(b)(3)(A)(ii); 34 C.F.R. § 300.304(c)(1)(ii). لأغراض شرح هذه الوثيقة، فإن مصطلح اللغة الأصلية والأساسية هما مصطلحان متداخلان. عند تحديد ما إذا كان الطالب دارس الإنجليزية هو طفل ذو إعاقة بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة، يجب على الإدارة التعليمية الاعتماد على المعلومات المقدمة من تشكيلة من المصادر (أي اختبار الأهلية والإنجاز والخلفية الثقافية والاجتماعية) وضمان توثيق كل تلك المعلومات ومراجعتها بعناية 34 C.F.R. § 300.306(c)(1).

⁷¹ - See discussion *infra* in Part II. G. تلبية احتياجات الطلاب دارسي الإنجليزية الذين يريدون الخروج من برامج تعليم الإنجليزية أو خدمات تعليم الإنجليزية الخاصة.

⁷² - 20 U.S.C. § 1414(b)(5); 34 C.F.R. § 300.306(b)(1)(iii)-(b)(2)

المثال 13: يعتقد مدرس ما أن أحد الطلاب الذي يتحدث الأسبانية ممن يدرسون الإنجليزية بمستوى مبتدئ لديه إعاقة تعليمية. يرغب المعلم في تقييم الطالب لتحديد الإعاقة، لكنه يعتقد أن الطالب يجب أن يتم عاماً واحداً في برنامج تعلم الإنجليزية أو يحقق مهارة متوسطة في تعلم الإنجليزية قبل تقييمه للإعاقة أو يتلقى التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة. إن المعلم على حق، يشرح المديرين له ما إذا كان يعتقد أن الطالب يعاني من إعاقة، يجب على الإدارة التعليمية أن تطلب موافقة الوالدين لعمل تقييم مبدئي وبمجرد الحصول على الموافقة يجب تقييم الطالب في الموعد. بعد موافقة الوالدين، ترتب الإدارة لحضور أخصائي نفسي ثنائي اللغة لعمل تقييم بالأسبانية، في ظل معرفة مستوى مهارة الطالب في اللغة الإنجليزية والخلفية اللغوية له.

بمجرد أن تقرر الإدارة التعليمية أن دارس الإنجليزية هو طفل من ذوي الإعاقة بموجب قانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة ويحتاج إلى التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة، تتحمل الإدارة التعليمية من خلال وضع برنامج تعليم فردي في اجتماع فريق برامج التعليم الفردية (الذي يتضمن حضور الوالدين ومسؤولين من المدرسة) مسؤولية تحديد التعليم الخاص والخدمات ذات الصلة الضرورية ليصبح التعليم العام والمجاني المناسب متاحاً للطفل.⁷³ وكجزء من هذه العملية يفرض قانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة أن يراعي فريق التعليم الفردي، من بين العوامل الأخرى الخاصة، الاحتياجات اللغوية للطفل ذي المهارة المحدودة في الإنجليزية، حيث إن تلك الاحتياجات ترتبط ببرنامج التعليم الفردي للطفل.⁷⁴ ولتنفيذ هذه المطالب، من الضروري أن يشتمل فريق برنامج التعليم الخاص على مشاركين لديهم المعرفة الضرورية باحتياجات الطفل اللغوية. ولضمان حصول الأطفال ذوي الإعاقة على الخدمات التي تتفق مع الاحتياجات اللغوية واحتياجات التعليم الخاص، من الهام أن نتذكر أن فريق برنامج التعليم الفردي يجب أن يتضمن محترفين ذوي تدريب ويفضل خبراء في اكتساب اللغة الثانية وفهم كيفية التمييز بين المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية لدى الطالب وإعاقة الطالب.⁷⁵ أضف إلى ذلك أن قانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة يفرض على الإدارة التعليمية " اتخاذ ما هو ضروري لضمان أن الوالدين يفهمون إجراءات اجتماع فريق برنامج التعليم الفردي بما في ذلك الترتيب لإحضار مترجم شفهي للوالدين ذوي الإعاقة السمعية أو الذين تختلف لغتهم الأصلية عن الإنجليزية".⁷⁶

2- المادة 504 المادة 504 من قانون إعادة التأهيل Section 504 of the Rehabilitation Act (المادة

(504

إن المادة 504 هو قانون فيدرالي يحظر التمييز بالإعاقة على الجهات التي تتلقى مساعدات مالية فيدرالية. يغطي المادة 504 ليس فقط الطلاب ذوي الإعاقة الذين تبين أنهم يستحقون الخدمات بموجب قانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة ولكن أيضاً الطلاب ذوي الإعاقة ممن لا يستحقون بموجب قانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، لكن ينطبق عليهم التعريف الأشمل في المادة 504 عن

⁷³ - 300.323(c) and 300.306(c)(2) 34 C.F.R. §§ 1414(b)(4); 20 U.S.C. § 1414(b)(4) لمزيد من المعلومات عن برنامج التعليم الفردي، انظر U.S.C. § 1414(d) and 34 C.F.R. §§ 300.320-300.324.

⁷⁴ - 300.324(a)(2)(ii) 34 C.F.R. § 300.324(a)(2)(ii); 20 U.S.C. § 1414(d)(3)(B)(ii); يجب على فريق برنامج التعليم الفردي مراعاة العامل الخاص في مراجعة واستعراض برامج التعليم الفردية. 34 C.F.R. § 300.324(b)(2).

⁷⁵ - تدرک الوزارات أن بعض الولايات تستخدم فريق مشترك لتدريس الإنجليزية وبرامج التعليم الفردي لتحديد الخدمات المناسبة للطلاب المستحقين.
⁷⁶ - 300.612(a)(1) 300.503(c)(1)(ii), 300.9, 300.322(e); see also id. §§ 300.9, 300.503(c)(1)(ii), 300.612(a)(1) 34 C.F.R. § 300.322(e); بموجب الباب السادس وقانون تكافؤ الفرص التعليمية، لكي يصل أولياء أمور الطلاب في برنامج التعليم الفردي إلى البرنامج أو اجتماع وضع الخطة وفق المادة رقم 504، قد يكون من الضروري وجود برامج التعليم الفردي أو خط المادة رقم 504 أو الوثائق ذات الصلة مترجمة إلى لغة الوالدين الأصلية. لمزيد من المعلومات عن التزامات الإدارات التعليمية بموجب الباب السادس تجاه أولياء أمور الطلاب في برنامج التعليم الفردي، انظر الملاحظة السلفية الثانية - "ضمان التواصل الفعال مع أولياء الأمور ذوي المهارة المحدودة".

الإعاقة.⁷⁷ وحسب ما هو صحيح بموجب قانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، يفرض المادة 504 على الإدارات التعليمية أن توفر التعليم العام المجاني والمناسب إلى الطلاب المؤهلين من ذوي الإعاقة في نطاق الإدارة التعليمية، بغض النظر عن طبيعة وشدة إعاقة الطالب.⁷⁸ وبموجب المادة 504، بناء على الاحتياجات الفردية للطلاب، قد يتضمن التعليم العام المجاني والمناسب التعليم الخاص والمساعدات ذات الصلة والخدمات أو قد يتكون من تعليم منتظم مع مساعدات ذات صلة وخدمات مصممة لتلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة للطلاب بنفس درجة تلبية احتياجات الطالب غير المعاق. وبينما المادة 504 وقانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة هما تشريعان منفصلان يتضمنان مطالب مختلفة، حسب ما هو مبين في لوائح وزارة التعليم، من طرق تطبيق مطالب المادة 504، فإن التعليم العام المجاني والمناسب هو تنفيذ برنامج تعليم فردي موضوع وفق قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act.⁷⁹

فيما يتعلق بالتقييم المفروض بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act، المادة 504 "تقييمات دراسي الإنجليزية"، يجب أن تقيس ما إذا كان الطالب يعاني من إعاقة ما أو لا، وألا تعكس نقص مهارة الطالب في اللغة الإنجليزية. عند إجراء تقييم شفهي أو تحريري لمعرفة ما إذا كان الطالب مصاب بإعاقة أم لا بموجب المادة 504، يجب أن تجري الإدارات التعليمية تلك التقييمات بلغة مناسبة لتجنب سوء التصنيف.⁸⁰ هذا ينطبق حتى على دراسي الإنجليزية ممن يرغب والديهم في إخراج أطفالهم من برنامج تعليم الإنجليزية.⁸¹ وقبيل تقييم دارس الإنجليزية، يجب على الإدارات التعليمية، على قدر المستطاع، أن تجمع المعلومات المناسبة عن الخلفية التعليمية للطلاب بما ي ذي أي مداخلات قائمة على اللغة.⁸²

- المثال 14: رفض ولي أمر أحد الطلاب دراسي الإنجليزية خدمات تعليم الإنجليزية في المدرسة ويبدو أن الطالب تأخر في المدرسة. قررت المدرسة إجراء تقييم لتحديد ما إذا كان يعاني الطالب من الإعاقة بموجب المادة 504 الذي يحتاج إلى خدمات مرتبطة بالإعاقة وحصلت على الموافقة من والدي الطفل. رغم أن الوالدين اختارا الخروج من برنامج تعليم الإنجليزية في المدرسة، تأكد المدير رغم ذلك من أن احتياجات الطالب اللغوية قد روعيت خلال عملية التقييم، بما في ذلك، هل التقييمات يجب إجرائها بلغة الطالب الأصلية وهل يجب إجرائها شفهيًا أم خطيًا للمساعدة على ضمان أن

⁷⁷ - إن الشخص ذا الإعاقة بموجب المادة 504 هو فرد لديه إعاقة جسمانية أو عقلية تحد من نشاط أو أكثر من أنشطة الحياة بدرجة كبيرة، ولديه سجل بهذه الإعاقة أو يعامل باعتبار أن لديه تلك الإعاقة (20)(B) U.S.C. § 705(9)(B), 29 (حسب تعديلاته بموجب قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة وتعديلات القانون رقم 2008) 34 C.F.R. § 104.3(j) لمزيد من المعلومات عن المعنى الموسع للإعاقة بعد تاريخ سريان تعديلات القانون عام 2008، انظر قانون اللوائح الفيدرالية عام 2012، خطاب الزملاء، وثيقة الأسئلة والإجابة المتكررة على الرابط التالي www.ed.gov/ocr/letters/colleague-201109.html، www.ed.gov/ocr/docs/dcl-504faq-201109.html فيما يتعلق بخدمات التعليم الأساسي والثانوي، فإن الطالب ذا الإعاقة، يكون "مؤهلاً" بموجب المادة 504 إذا كان في العمر الذي يحصل فيه ذوو الإعاقات على تلك الخدمات، أو في أي عمر يكون من الضروري فيه بموجب الولاية تقديم تلك الخدمات إلى الطلاب بدون الإعاقات، أو يكون الطالب هو الشخص الذي يجب على الولاية تقديم خدمات التعليم العام المناسب والمجاني إليه بموجب قانون تعليم ذوي الإعاقات، 34 C.F.R. § 104.3(l)(2).

⁷⁸ - 34 C.F.R. §§ 104.33-104.36، يشترك مكتب الحقوق المدنية في المسؤولية مع وزارة العدل في تطبيق المادة الثاني من قانون الأمريكيين ذوي الإعاقة لعام 1990 وهو قانون فيدرالي يحظر التمييز القائم على الإعاقة في تقديم الخدمات والبرامج والأنشطة في الحكومات المحلية وفي الولاية (بما في ذلك الإدارات التعليمية العامة)، بغض النظر عن هل تتلقى مساعدات مالية فيدرالية أم لا. 42 U.S.C. § 12132 إن مخالفة المادة 504 التي تنتج عن فشل الإدارات التعليمية في تحقيق التزاماتها المحددة في هذا الدليل تشكل أيضاً مخالفة للباب الثاني. (a) 42 U.S.C. § 12201. يجب على الجهات المشمولة أيضاً أن تمتثل إلى مطالب الباب الثاني.

⁷⁹ - 34 C.F.R. § 104.33(b)(2) - 80 - 34 C.F.R. § 300.304(c)(1)(ii); 20 U.S.C. § 1414(b)(3)(A)(ii) Cf. انظر أيضا 34 C.F.R. pt. 104 مناقشة 104.35 الاعتراف بأن البند السادس يتطلب التقييم باللغة الأصلية للطلاب).

⁸¹ See discussion *infra* in Part II. G "تلبية احتياجات الطلاب دراسي الإنجليزية الذي يرغبون في الخروج من برامج تدريس الإنجليزية أو خدمات تدريس الإنجليزية الخاصة".

⁸² - عند إجراء التقييم واتخاذ قرارات التوزيع، يجب على الإدارات التعليمية أن تعتمد على المعلومات الواردة من عدة مصادر (مثل اختبارات الأهلية والذكاء والخلفية الاجتماعية والثقافية) (c) 34 C.F.R. § 104.35 (على الإدارة التعليمية أن... تعتمد على المعلومات المأخوذة من عدة مصادر).

التقييم يحدد ما إذا كان الطالب يعاني من إعاقة أكثر من كونه يحدد هل الطالب ذو مهارة محدودة في تعلم الإنجليزية أم لا.

- المثال 15: انتقل طالب يدرس الإنجليزية في الثانوية مؤخرا إلى إدارته التعليمية الحالية وبيدوا أنه يعاني في جميع فصوله. بعد التشاور مع معلميه والحصول على موافقة والديه، قررت الإدارة التعليمية أنها سوف تُقيم الطالب لتحديد ما إذا كان يعاني من إعاقة بموجب المادة 504 ويحتاج إلى التعليم الخاص أو الخدمات والمساعدات ذات الصلة. وقبيل بدء التقييم، تسأل الإدارة التعليمية الطالب ووالديه عن المدارس التي دخلها قبل الوصول إلى الإدارة التعليمية وعن خبرته في تلك المدارس. حصلت الإدارة التعليمية أيضا على سجلات من المدارس السابقة وراجعتها وعرفت أن مهارة الطالب المحدودة في اللغة الإنجليزية قد قُيِّمت مسبقا، وأنه تبين أنه متحدث أصلي للأسبانية وأنه حصل على خدمات دراسة الإنجليزية، لكن لم يتم تقييم ما إذا كان يحتاج إلى التعليم الخاص أو الخدمات والمساعدات ذات الصلة أم لا. قررت الإدارة التعليمية ضرورة تقديم تقييم الإعاقة لهذا الطالب بالإسبانية.

من الأمثلة التي وجدت الوزارات فيها قضايا تتعلق بالامتثال إلى القوانين بشأن الطلاب دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة المستحقين للخدمات بموجب المادة 504 أو قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act تلك الحالات التي قامت فيها الإدارات التعليمية بما يلي: (1) منع خدمات اللغة الإنجليزية عن الطلاب دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة (2) تقييم الطلاب دارسي الإنجليزية باحتياجهم لخدمات التعليم الخاص فقط باللغة الإنجليزية عندما تكون اللغة الأصلية أو المسيطرة للطلاب دارس الإنجليزية خلاف الإنجليزية (3) الفشل في إدراج العاملين المؤهلين في تعليم الإنجليزية واكتساب اللغة الثانية في قرارات التوزيع بموجب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة The Individuals with Disabilities Education Act والمادة 504 (4) الفشل في توفير مترجمين شفهيين إلى الوالدين ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية في اجتماعات ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية لضمان فهم الوالدين للإجراءات.

عندما تُجرى الوزارات تحقيقات أو مراجعات للامتثال إلى القوانين أو أنشطة المراقبة لتقرر ما إذا كانت وكالة التعليم الرسمي أو الإدارة التعليمية قد حققت التزاماتها بموجب قوانين الحقوق المدنية وتوفير التعليم العام المجاني والمناسب للطلاب دارسي الإنجليزية من ذوي الإعاقة، فإنها تراعي عدة أمور من بينها ما يلي:

- ✓ هل التقييمات المستخدمة لتحديد الإعاقة لدى دارس الإنجليزية قد نفذت باللغة المناسبة وفق احتياجات الطفل ومهاراته اللغوية، وهل حُدد التعليم الخاص وخدمات اللغة الإنجليزية على ضوء إعاقة الطالب واحتياجاته اللغوية.
- ✓ هل اعتمد تحديد الإعاقة للطلاب دارس الإنجليزية على معايير تقيس وتُقيِّم قدرات الطالب وليس مهاراته في اللغة الإنجليزية.
- ✓ هل الطالب دارس الإنجليزية قد قُيِّم على الفور لقياس الخدمات المرتبطة بالإعاقة أم هناك تأخر مسموح به بناء على حالته في تعلم الإنجليزية و/أو مستوى مهارته في تعلم الإنجليزية.
- ✓ هل خدمات المساعدة اللغوية والخدمات المرتبطة بالإعاقة تُقدم في نفس الوقت إلى الطالب الذي يدرس الإنجليزية ممن تم تقييمه والتأكد من استحقاقه لكلا النوعين من الخدمات.
- ✓ هل الخطط الفردية لتقديم التعليم الخاص والخدمات المرتبطة بالإعاقة تتناول احتياجات دارس الإنجليزية اللغوية.

ج. تلبية احتياجات الطلاب دراسي الإنجليزية الذين يرغبون في الخروج من برامج تعلم الإنجليزية أو خدمات معينة لتعلم الإنجليزية.

رغم أن الإدارات التعليمية لديها التزام بتقديم خدمات إلى جميع الطلاب دراسي الإنجليزية، يتمتع الوالدين بالحق في رفض أو إخراج أطفالهم من برامج تعليم الإنجليزية في الإدارة التعليمية أو من خدمات معينة لتعلم الإنجليزية ضمن أي برنامج لتعلم الإنجليزية.⁸³ على سبيل المثال، قد يختار الوالدان تسجيل طفلهم في فصول الإنجليزية كلغة ثانية لكنهم يرفضون تسجيل طفلهم في فصول المحتوى ثنائي اللغة لدراسي الإنجليزية فقط. قد لا توصي الإدارة التعليمية أن يرفض الوالدين جميع أو بعض الخدمات ضمن برنامج تعليم الإنجليزية لأي سبب، بما في ذلك تسهيل جدولة خدمات التعليم الخاص أو غيرها من أسباب الجدولة. إن قرار الوالدين بالخروج من برنامج دراسة الإنجليزية أو خدمات خاصة لتدريس الإنجليزية يجب أن يكون عن معرفة وبالاختيار.⁸⁴ بالتالي، يجب أن تقدم الإدارات التعليمية الإرشاد بلغة يستطيع الوالدين فهمها لضمان فهم حقوق طفلهم ومجموعة خدمات تدريس الإنجليزية التي يستطيع طفلهم الحصول عليها ومزايا تلك الخدمات قبل التنازل عنها طواعية.⁸⁵

خلال التحقيق، تراعي الوزارات ما إذا كان قرار الوالدين بالخروج من برنامج تعلم الإنجليزية أو خدمات معينة في تعلم الإنجليزية عن علم وبالاختيار أم لا. إذا أكدت الإدارة التعليمية على أن الوالدين قرروا إخراج طفلهم، تقوم الوزارات بفحص سجلات الإدارة التعليمية بما فيها أي وثائق تتعلق بقرار الوالدين وهل الوالدين وقعوا على تلك الوثائق أم لا. إن التوثيق المناسب هام لدعم قرارات الإدارة التعليمية ولكي تقيم الوزارات امتثال الإدارات التعليمية للقانون.

كشفت التحقيقات السابقة في الوزارات أن هناك أعداد كبيرة من الطلاب دراسي الإنجليزية ممن أخرجهم الوالدان من برامج تعلم الإنجليزية أو خدمات معينة ضمن البرنامج بسبب ممارسات الإدارة المثيرة للمشاكل، مثال العاملون في المدرسة ينصحون العائلات بالخروج من برنامج تعلم الإنجليزية أو تقديم معلومات غير صحيحة أو غير دقيقة إلى الوالدين بشأن برنامج تعلم الإنجليزية أو خدمات معينة ضمن البرنامج أو عن حالة الطفل دارس الإنجليزية. اكتشفت الوزارات أيضا عدم امتثال إلى القانون عندما أوصى العاملون في المدرسة العائلات برفض برامج تعلم الإنجليزية بسبب المساحة غير الكافية في تلك البرامج أو بسبب أن الإدارات التعليمية تخدم فقط الطلاب دراسي الإنجليزية ذوي المستوى الأساسي "يعرف الأساسيات" أو الناشيء "المتقدم" في الإنجليزية. تبين أيضا أن الوالدين أخرجوا أطفالهم من برامج تعلم الإنجليزية بسبب أن الإدارات التعليمية لا تجيب على تساؤلات الوالدين، باهتمام، بشأن جودة برنامج تعلم الإنجليزية، ونقص الثقة في برنامج تعلم الإنجليزية المقدم بسبب أن الإدارات التعليمية غير قادرة على أظهر فاعلية برنامجها أو اعتقادهم بأن الطفل لا يحتاج إلى خدمات تعلم الإنجليزية.

⁸³ - Cf. 34 C.F.R. § 100.3(b)(1),(2); see also 20 U.S.C. §§ 6312(g)(1)(A)(viii) (Title I), 7012(a)(8) (Title III)

⁸⁴ - رغم عدم ارتباط المحاكم مباشرة بخدمات تعليم الإنجليزية، إلا أنها اكتشفت في مجالات أخرى أن التنازل يجب يكون عن علم و/أو عن وعي وكذلك تطوعي. انظر مدينة نيوتن ضد روميري (1987) 480 U.S. 386, 393 (1987) التنازل عن الحق التشريعي في العمل يجب أن يكون نتاج قرار واعى وتطوعي. الكسندر ضد شركة جارندر دينفر (1974) 415 U.S. 36, 52 n.15 (يجب أن يكون التنازل، تطوعي وعن علم).

⁸⁵ - إن إخطار الوالدين بهذه الحقوق يجب أن "يكون بصيغة مفهومة ومتسقة وقدرة المستطاع بلغة يستطيع الوالدين فهمها" 20 U.S.C. §§ 6312(g)(2) (Title I), 7012(c) (Title III). هذا معناه أن قدر المستطاع، يجب تقديم الترجمات المكتوبة للمعلومات المطبوعة إلى الوالدين بلغة يفهمونها، لكن إذا كانت التراجم المكتوبة غير متاحة، يجب على وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية ضمان حصول الوالدين على ترجمة شفوية للمعلومات المكتوبة. See 67 Fed. Reg. 71,710, 71,750 (2002). هذا الإلتزام يتفق مع الباب السادس وقانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act في الإدارات التعليمية لضمان التواصل الهادف مع والدي الطالب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية، الذي ناقشناه في الجزء الثالث Part II. J " ضمان التواصل الهادف مع والدي الأطفال ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية".

إذا رغب الوالدين في إخراج الطفل من برنامج تعلم الإنجليزية أو خدمات معينة فيه، يسترد الأطفال وضعهم كطلاب دراسي الإنجليزية وتحفظ الإدارة التعليمية بالتزامها باتخاذ "الخطوات الإيجابية" المطلوبة بموجب الباب السادس و"الإجراء المناسب" بموجب قانون تكافؤ الفرص التعليمية The Equal Education Opportunities Act لتزويد دراسي الإنجليزية هؤلاء بسبل الوصول إلى برامجها التعليمية. بالتالي تتوقع الوزارات من الإدارات التعليمية تلبية احتياجات اللغة الإنجليزية وغيرها من الاحتياجات الأكاديمية لطلابهم دراسي الإنجليزية الذين يخرجون بموجب قانون الحقوق المدنية.⁸⁶ لضمان تلبية احتياجات الطلاب الخارجين من برامج تعلم الإنجليزية، يتعين على الإدارات التعليمية أن تراقب تقدم الطلاب الذين خرجوا من برنامج تعلم الإنجليزية دورياً أو من خدمات معينة من تعلم الإنجليزية.⁸⁷ إذا كان الطالب دارس الإنجليزية الذي خرج من برامج أو خدمات تعلم الإنجليزية في الإدارة التعليمية لا يُظهر نمو مناسب في مهارة تعلم الإنجليزية أو يعاني في واحدة أو أكثر من المواد الدراسية بسبب عوائق اللغة، فإن الخطوات الإيجابية للإدارة التعليمية تتضمن إبلاغ أولياء أمور الطالب بتأخره الدراسي وتعرض على الوالدين مزيد من الفرص لتسجيل الطالب في برامج تعلم الإنجليزية أو على الأقل خدمات معينة لتعلم الإنجليزية في أي وقت.

- المثال 16: الطالب مُختبر ومصنف باعتباره دارس الإنجليزية. رفض الوالد مبدئياً خدمات برنامج تعلم الإنجليزية بسبب اعتقاده أن طفله يتحدث الإنجليزية بطلاقة. بعد الربع الأول، اتصل معلم الطالب بالوالدين ليناقدش معهم صعوبة القراءة وواجبات الكتابة رغم مهارات التحدث القوية للطالب. عرض المعلم فترة دراسة في تطوير اللغة الإنجليزية وفصول المحتوى المحمي، شارحاً كيف يمكن للبرنامج تحسين مهارة الطالب في القراءة والكتابة. وافق الوالدان على خدمات تطوير الإنجليزية ووافقوا على إعادة تقييم الطالب في نهاية العام الدراسي.

إذا كانت مراقبة الإدارة التعليمية لدراسي الإنجليزية الخارجين من البرنامج توضح معاناة الطالب لكن الوالدين يستمرون في رفض البرنامج أو الخدمات، يجب على الإدارة التعليمية اتخاذ خطوات إيجابية ومناسبة لتحقيق التزاماتها تجاه الحقوق المدنية. قد تنفذ الإدارة المدرسة هذا بعدة طرق مختلفة. من بين تلك الطرق تقديم تدريب مناسب إلى معلمين التعليم العام لدراسي الإنجليزية الخارجين من البرنامج على اكتساب اللغة الثانية وتطوير اللغة الإنجليزية لضمان وصول الطلاب إلى بعض الدعم على اكتساب اللغة.

- المثال 17: في بداية العام الدراسي، أُختبر طفل في الحضانة وصُنّف باعتباره متعلم للإنجليزية. رفض الوالد الباب الثالث وخدمات اللغة الإنجليزية المقدمة في فصول منعزلة يحضرها متعلمي الإنجليزية فقط. برغم أو والد الطفل اختار خروج الطفل من خدمات تعلم الإنجليزية الخاصة، علمت المدرسة أن الطالب لا زال يعاني في الإنجليزية. استجابت المدرسة بتدريب معلم رياض الأطفال على استخدام إستراتيجيات تطوير الإنجليزية في حجرة الدراسة المنتظمة والمتكاملة لمتعلمي الإنجليزية.

الأكثر من ذلك، أن الطلاب متعلمي الإنجليزية يجب تقييم مهارتهم في تعلم الإنجليزية سنوياً على الأقل لقياس تقدمهم في تحصيل المهارة في تعلم الإنجليزية وتحديد ما إذا كانوا لا يزالون في حاجة إلى خدمات تعلم الإنجليزية قانونياً. ليس هناك استثناء في تقييم

⁸⁶ - تظل الإدارات التعليمية ملتزمة تجاه متعلمي الإنجليزية حتى إذا أخرج الوالدين الطفل من خدمات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة والمادة 504.
⁸⁷ - 1703(f) U.S.C. § 1991 OCR Guidance (20) (ضرورة اتخاذ وكالات التعليم الرسمية ووكالات التعليم المحلية إجراء مناسب للتغلب على العوائق اللغوية للأفراد التي تعوق المشاركة المتساوية في برامج الوكالات التعليمية).

الطلاب الذين لا يتلقون خدمات تعلم الإنجليزية.⁸⁸ بمجرد أن تنطبق على متعلم الإنجليزية المعايير الموثوق بها والفعالة للخروج من حالة تعلم الإنجليزية، يتعين على الإدارة مراقبة تقدمهم لمدة عامين على الأقل، مثلما تفعل مع باقي دراسي الإنجليزية (انظر الجزء الثاني، د، أدناه).

تراعي الوزارات في تحقيقها عدة أمور من بينها ما يلي:

- ✓ هل تشجع الإدارات التعليمية الوالدين أو الطلاب على قبول خدمات تعلم الإنجليزية المقدمة وتستجيب بشكل مناسب عند رفض الوالدين لبعض خدمات تعلم للإنجليزية أو كلها.
- ✓ هل تحتفظ الإدارات التعليمية بوثائق مناسبة تظهر أن الوالدين اتخذوا قرار تطوعي عن دراية بترك خدمات تعلم الإنجليزية.
- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تستكشف أسباب ارتفاع معدلات الخروج من خدمات تعلم الإنجليزية وتتناول أي أسباب مؤكدة للخروج وتضمن تلبية الاحتياجات الأكاديمية والمرتبطة بالمهارة في اللغة الإنجليزية لمتعلمي الإنجليزية من الطلاب الذين خرجوا منها.

ح. المراقبة وخروج متعلمي الإنجليزية من برامج وخدمات تعلم الإنجليزية

يجب على الإدارات التعليمية مراقبة تقدم جميع متعلمي الإنجليزية لتحقيق المهارة في تعلم الإنجليزية واكتساب معرفة بالمحتوى. تتضمن المراقبة إحراز جميع متعلمي الإنجليزية تقدم مناسب بشأن اكتساب اللغة والمعرفة بالمحتوى مع الاستمرار في برنامج تعلم الإنجليزية أو في حالة خروج الطالب من برنامج تعلم الإنجليزية، يستمر في الوضع التعليمي المنتظم.

فيما يتعلق بمراقبة اكتساب متعلمي الإنجليزية معرفة بالمحتوى، يجب على الإدارات التعليمية على الأقل قياس أداء متعلمي الإنجليزية في مجالات المحتوى الأكاديمي، قياساً صحيح وموثوق به وسنوياً، مشتملاً على الاختبارات في اللغة الأخرى خلاف الإنجليزية حسب المستطاع والمنصوص عليه في الجزء الثاني - ث أعلاه.⁸⁹ يجب على الإدارات التعليمية أيضاً ترسيخ أنظمة مراقبة صارمة تتضمن معايير قياسية للنمو المتوقع في اكتساب معرفة بالمحتوى الأكاديمي خلال العام الأكاديمي واتخاذ الخطوات المناسبة التي تساعد الطلاب الذين لا يحرزون تقدماً مناسباً تجاه تلك الأهداف. كما يوجد دور أيضاً لوكالات التعليم الرسمية تلعبه في ضمان اكتساب الطلاب متعلمي الإنجليزية معرفة بالمحتوى التعليمي عن طريق مراقبة هل الإدارات التعليمية تقدم إلى الطلاب متعلمي الإنجليزية إمكانية الوصول إلى تعليم المحتوى الأساسي المناسب للمرحلة التعليمية أم لا ومعالجة لأي قصور في المحتوى بطريقة مناسبة.⁹⁰

فيما يتعلق بمراقبة اكتساب الطلاب متعلمي الإنجليزية للمهارة في تعلم الإنجليزية، يجب على وكالات التعليم الرسمية تطوير معايير المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية لمعرفة برامج تعلم الإنجليزية وخدماتها وتقييماتها المشتقة من المجالات الأربعة للتحديث

⁸⁸ - جميع الطلاب الذين ينطبق عليهم تعريف المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية، 20 U.S.C. § 7801(25) *see* يجب اختبارهم سنوياً بتقييم معتمد من الولاية لتحديد المهارة في تعلم الإنجليزية (Title III) (Title III), 6826(b)(3)(C) (Title III), 6823(b)(3)(D) (Title I), 6311(b)(7) (Title I).
⁸⁹ - *Castañeda*, 648 F.2d at 1014 (إن الاختبار الفعال لقياس تقدم الطالب في هذه المجالات ضروري لقياس كفاءة برنامج المعالجة اللغوية ويتطلب أن يتضمن تقييم الإدارة لتقدم المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية في المادة المتعلمة في لغتهم الأصلية اختبار باللغة الأصلية).
⁹⁰ - *Id.* at 1011; *see also Gomez*, 811 F.2d at 1042; *Idaho Migrant Council*, 647 F.2d at 71; *supra* notes 9, 14 & 15.

والاستماع والقراءة والكتابة والتي تتفق مع معايير المحتوى التي وضعتها الولاية.⁹¹ يجب على وكالات التعليم الرسمية أيضا أن تضمن أن الإدارات التعليمية تنفذ معايير المهارة في تعلم الإنجليزية تلك. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تضمن وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية أن تقييم المهارة في تعلم الإنجليزية السنوية لجميع الطلاب متعلمي الإنجليزية في تلك المجالات وتراقب تقدمهم من عام إلى آخر.⁹² بسبب أن الباب الثالث يتطلب أن يكون تقييم كفاءة تعلم الإنجليزية السنوي موثوق به وفعال، يجب أن يتفق تقييم كفاءة تعلم الإنجليزية مع معايير كفاءة تعلم الإنجليزية الخاص بوكالة التعليم الرسمية.⁹³ بالتالي، إن مراقبة اكتساب متعلمي الإنجليزية للإنجليزية ولإنجليزية وأدائهم في تقييم قياس المهارة في تعلم الإنجليزية السنوي وتقدمهم في معايير المهارة في تعلم الإنجليزية خلال العام الدراسي يجب أن تثري تعلمهم.

• المثال 18: بعض الإدارات التعليمية تختار عمل نماذج لمعلمي الإنجليزية كلغة ثانية ومعلمي المحتوى لكي يستخدمونها في مراقبة الطلاب متعلمي الإنجليزية في كل ربع سنة. تتضمن تلك النماذج درجات الطلاب في كل مادة دراسية والمجموع في تقييمات الولاية والاختبارات المعيارية وتعليقات المعلمين على نقاط القوة والضعف لمتعلمي الإنجليزية في كل المجالات اللغوية الأربعة وكل موضوع أكاديمي. عندما يعكس نموذج المراقبة لطالب لغة إنجليزية متوسط، صعوبات في الدراسات الاجتماعية والكتابة على الورق، يقترح معلم الإنجليزية كلغة ثانية إستراتيجيات محمية وقطع كتابة على معلم الدراسات الاجتماعية ليساعده الطالب متعلم الإنجليزية.

فيما يتعلق بالطلاب دارسي الإنجليزية الحاليين في برامج تعلم الإنجليزية وخدماتها وحالتهم، يجب استخدام تقييم المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية لقياس المجالات اللغوية الأربعة لتضمن أن جميع الطلاب من رياض الأطفال إلى الثانوية قد اكتسبوا المهارة في تعلم الإنجليزية.⁹⁴ لإظهار المهارة في تقييم المهارة في تعلم الإنجليزية، يجب أن يحصل الطلاب متعلمي الإنجليزية على درجات كفاءة منفصلة في كل مجال لغوي (وهي درجات متصلة) أو درجات مركبة "للکفاءة" المشتقة من درجات المجالات اللغوية الأربعة. وسواء تم استخدام نظام الدرجات المتصلة أو المركبة للکفاءة، يجب أن ينطبق على الدرجات معيارين. يجب أن يقيس تقييم المهارة في تعلم الإنجليزية مهارة الطالب، في جميع المجالات اللغوية وفي المجل، أن يكون مقياس فعال وموثوق به لتقدم الطالب وكفاءته في تعلم الإنجليزية. إن درجة "الکفاءة" المجمع يجب أن تكون مقياس صادق وموثوق به ويظهر أداء الطالب بكفاءة في جميع المجالات المطلوبة ليصبح الطالب متعلم الإنجليزية قد حقق الكفاءة في الإنجليزية. إن درجة "الکفاءة" سواء المجمع أو المتصلة، يجب تقديرها عند مستوى يمكن الطلاب من المشاركة الفعالة في تعليم المحتوى في مستوى المرحلة باللغة الإنجليزية بدون خدمات تعلم الإنجليزية. إن الأدلة التي تظهر كلا من المطالب السابقة يجب أن تتوافر إذا طلبت الوزارة ذلك.

وبينما قد تطلب وكالات التعليم الرسمية معايير موضوعية إضافية ترتبط بالکفاءة في الإنجليزية لاتخاذ قرار بشأن استعداد الطالب الذي حقق درجة الكفاءة في تقييم قياس مهارة تعلم الإنجليزية للخروج أو احتياجه لخدمات مساعدة لغوية إضافية، قد لا تصلح هذه المعايير الإضافية كبديل لدرجات الكفاءة المجمع أو المتصلة في مقياس صادق وموثوق به لقياس المهارة المحدودة لتعلم الإنجليزية.

⁹¹ - 20 U.S.C. § 6823(b)(2)

⁹² - 20 U.S.C. §§ 6311(b)(7) (Title I), 6823(b)(3)(C), (D) (Title III)

⁹³ - 20 U.S.C. §§ 6841(a)(3), 6842(a)(3)

⁹⁴ - انظر 2008 Title III NOI at 61832-61833 (شرح مطالب تقييم المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية في المجالات الأربعة وكيف يمكن إظهار الكفاءة باستخدام الدرجات المجمع أو المتصلة)، *see also supra* note 33

بعد خروج الطلاب من برنامج تعلم الإنجليزية، يجب على الإدارات التعليمية مراقبة التقدم الأكاديمي للطلاب السابقين في برامج تعلم الإنجليزية لمدة عامين على الأقل لضمان: أن الطلاب لم يخرجوا مبكراً من البرنامج وضمان علاج أي قصور أكاديمي ناتج عن المشاركة في برنامج تعلم الإنجليزية، وأنهم يشاركون مشاركة فعالة في برنامج التعليم المعياري مقارنة بالأقران الذين لم يدرسوا الإنجليزية.⁹⁵ عندما تشير المراقبة التي تقوم بها الإدارة التعليمية للطلاب الخارجين من برنامج تعلم الإنجليزية إلى وجود مانع لغوي قوي باعتباره السبب في الصعوبات الأكاديمية بسبب عدم كفاءة التعليم العام وخدمات العلاج، يجب على الإدارة التعليمية إعادة اختبار الطالب باستخدام اختبار صادق وموثوق فيه ومناسب للمرحلة التعليمية لقياس مستوى المهارة في تعلم الإنجليزية لتحديد ما إذا كان هناك مانع لغوي صعب ويجب تقديم خدمات مساعدة لغوية إضافية عند الحاجة لتحقيق التزامها تجاه الحقوق المدنية. في جميع الحالات، يجب عدم منع إعادة اختبار أي طالب خارج من برنامج تعلم الإنجليزية. إذا كانت نتائج إعادة الاختبار تُصنف الطالب كمتعلم للإنجليزية، يجب على الإدارة التعليمية إعادة إدخاله إلى خدمات تعلم الإنجليزية، ويجب على الإدارات التعليمية توثيق الأسس التي اعتمدت عليها في إعادة إدخاله وموافقة الوالدين على ذلك.

- المثال 19: اكتشفت الإدارات التعليمية في أرجاء البلاد أن التحليل الجماعي الطولي يوضح أن الطلاب متعلمي الإنجليزية الذين أتموا برنامج تعلم الإنجليزية وخرجوا منه، غير قادرين على المشاركة في فصول التعليم المنتظمة مقارنة بأقرانهم الذين لم يكونوا متعلمين للإنجليزية. تراجع الولاية معاييرها لإخراج الطلاب من برنامج تعلم الإنجليزية لتضمن أن المعايير صادقة وموثوقة بها وتتطلب كفاءة في المجالات الأربعة. تقدم الإدارة عندئذ معلمين وفريق عمل ذو تدريب على معايير الخروج وإجراءاته. تتخذ الإدارة خطوات إضافية لتحسين خدمات برنامج تعلم الإنجليزية.

بعض الأمثلة على الحالات التي تعرفت فيها الوزارات على قضايا الامتثال إلى القوانين فيما يتعلق بالتلاميذ دراسي الإنجليزية، تتضمن قيام الإدارات التعليمية بما يلي: (1) إخراج الطلاب دراسي الإنجليزية من البرامج المتوسطة والمتقدمة والخدمات بناء على وجود أعداد غير كافية من المعلمين المؤهلين بتقديم برنامج تعلم الإنجليزية، (2) إخراج الطلاب مبكراً قبل أن يكونوا ماهرين في الإنجليزية، خصوصاً في المجالات اللغوية الأربعة للقراءة والكتابة (3) الفشل في مراقبة التقدم لدى طلاب برامج تعليم الإنجليزية السابقين (4) الفشل في إخراج الطلاب دراسي الإنجليزية بعد أن أظهر الطلاب مهارة في تعلم الإنجليزية (أو كان من الممكن أن يظهروا، إذا تم تقييمهم).

راعت الوزارات في تحقيقاتها عدة أمور من بينها:

- ✓ هل تراقب الإدارات التعليمية تقدم جميع الطلاب دراسي الإنجليزية بما فيهم الخارجين منها على تحقيق المهارة في تعلم الإنجليزية واكتساب معرفة بالمحتوى.
- ✓ هل تراقب وكالات التعليم الرسمية ما إذا كانت برامج الإدارات التعليمية تمكن دراسي الإنجليزية من اكتساب الإنجليزية ومعرفة بالمحتوى والمشاركة المتساوية في برنامج التعليم المعياري.

⁹⁵ - ينص الباب الثالث على أن تراقب الإدارات التعليمية التقدم الذي يحققه الطلاب الخارجين من برامج تعلم الإنجليزية لمدة عامين بناء على معايير المحتوى والإنجاز. 20 U.S.C. § 6841(a)(4) إن إخراج هؤلاء الطلاب من البرنامج يحمل مفهوم يختلف عن مفهوم معالجة الطلاب السابقين في البرنامج والذي يندرج تحت الباب الأول لأغراض المحاسبة. يُسمح للولايات إدراج درجات الطلاب السابقين في برنامج تعلم الإنجليزية في تقييمات المحتوى التي تضعها الولاية، في المجموعة الفرعية لبرنامج تعلم الإنجليزية، لعدد من جهات تحديد المحاسبة يصل إلى جهتين (2)(f) 200.20 C.F.R. § 34.

- ✓ هل تطور وكالات التعليم الرسمية وتضمن أن الإدارات التعليمية تتفد معايير موضوعية لكفاءة اللغة الإنجليزية التي تحدد وضع تعلم الإنجليزية وتثري البرامج والخدمات والتقييمات.
- ✓ هل تراقب الإدارات التعليمية تقدم الطالب لوضع معايير قياسية للنمو الموقع وتساعد الطلاب الذين لا يتقدمون بشكل جيداً نحو تلك الأهداف.
- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية لا تخرج الطلاب من برامج تعلم الإنجليزية وخدماتها وحالتها حتى يظهر الطلاب كفاءة في تعلم الإنجليزية وفق تقييم صادق وموثوق به لقياس مستوى الكفاءة في الإنجليزية.
- ✓ هل الإدارات التعليمية تراقب، لمدة عامين على الأقل، التقديم الأكاديمي للطلاب الذين خرجوا من برنامج تعلم الإنجليزية قبل الموعد، وأن أي قصور أكاديمي حدث بسبب برنامج تعلم الإنجليزية قد تم علاجه وأنهم يشاركون بفاعلية في البرامج التعليمية للإدارة مقارنة بأقرانهم من غير متعلمي الإنجليزية.

خ. تقييم فاعلية برنامج تعلم الإنجليزية في الإدارة

مثلما نوهنا سابقاً، عند تقييم البرنامج "البرامج" الخاص بتعليم الإنجليزية في الإدارة التعليمية لقياس امتثالها إلى القوانين، تراعي الوزارات هل تم التغلب على الموانع اللغوية عند الطلاب بالفعل. وبألفاظ أخرى، تنتظر الوزارات ما إذا كانت بيانات الأداء عند طلاب برنامج تعلم الإنجليزية الحاليين أو السابقين أو الذين لم يكونوا دارسين للإنجليزية، إن برامج تعلم الإنجليزية كانت في الحقيقة من المتوقع أن تمكن الطلاب من تحقيق المساواة في المشاركة في برامج التعليم المعيارية في مدة زمنية معقولة. لكي تتخذ الإدارة التعليمية أو وكالة التعليم الرسمية مثل ذلك القرار، وكمسألة علمية، يجب على الإدارة أن تقيم برنامج تعلم الإنجليزية دورياً وتعديل البرامج عندما لا يعطي تلك النتائج.⁹⁶ إن الاستمرار في استخدام برنامج تعلم الإنجليزية بتصميم تربوي سليم ليس كاف إذا كان البرنامج قد تبين عدم فاعليته.

عموماً، يقاس النجاح من حيث هل تحققت الأهداف الخاصة لبرنامج المساعدة اللغوية السليم تعليمياً في الإدارة، دون العزل غير الضروري للطلاب أم لا. مثلما ناقشنا من قبل، يجب أن تتضمن الأهداف تمكين طلاب برنامج تعلم الإنجليزية من تحقيق ما يلي في غضون فترة زمنية معقولة (1) الكفاءة في تعلم الإنجليزية (2) المشاركة الهادفة في برنامج التعليم المعيارية مقارنة بأقرانهم ممن لم يتعلموا الإنجليزية.⁹⁷ لن تنتظر الوزارات إلى البرامج باعتباره ناجحاً، ما لم يحقق هذين الهدفين. إذا كان برنامج تعلم الإنجليزية غير فعال، يجب على الإدارة إجراء تغييرات مناسبة في البرنامج وأن تكون محسوبة عقلياً لتمكين الطلاب من الوصول إلى الهدفين. إن بعض برامج تعلم الإنجليزية لها أهداف إضافية مثل إخراج الطلاب في غضون عدد معين من السنوات. بينما تراجع الوزارات البيانات الطولية لتحديد هل تلك الأهداف تحققت أم لا في أي برنامج، ليس من حق الإدارات التعليمية ولا وكالات التعليم الرسمية إخراج طالب يتعلم الإنجليزية من حالة أو خدمات تعلم الإنجليزية بناءً على الوقت في البرنامج إذا لم يحقق الطالب الكفاءة في الإنجليزية.

لتقييم ما إذا كان برنامج دراسة الإنجليزية سينجح في التغلب على الموانع اللغوية في غضون فترة معقولة من الوقت، يجب على الإدارات التعليمية أن تنتظر في البيانات الصحيحة التي تسمح بمقارنة شاملة وصادقة لمستوى الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية.

⁹⁶ - 6841(b)(2) U.S.C. § 20, 1991 OCR Guidance; 1014-15; 648 F.2d at 1014-15; Castañeda (يتطلب من كل إدارة تعليمية تلقي تمويلات بموجب الباب الثالث الجزء أ، أن تشارك في تقييم ذاتي كل عامين وتقدمه إلى وكالة التعليم الرسمية).

⁹⁷ - قد يكون لبرنامج تعلم الإنجليزية أهداف أخرى مثل الأهداف ثنائية الثقافة أو الحفاظ على تراث اللغة الأصلية.

إن الطلاب متعلمي الإنجليزية الذين خرجوا من البرنامج والطلاب الذين لم يتعلموا الإنجليزية، يؤدون وفق معايير ذات صلة بالمشاركة في البرامج التعليمية للإدارة على مدار الوقت.⁹⁸

تتضمن تقييمات برنامج تعليم الإنجليزية الهادفة، البيانات الطولية التي تقارن الأداء في مجالات المحتوى الأساسي (وهي الاختبارات المعيارية الصادقة والموثوق فيها في تلك المجالات)، التخرج والتسرب وبيانات الاحتجاز لدارسي الإنجليزية أثناء تقدمهم في البرنامج، والطلاب السابقين في برنامج تعلم الإنجليزية، والطلاب الذين لم يكونوا دارسين للإنجليزية.⁹⁹ عند تقييم فاعلية برنامج تعلم الإنجليزية، يجب مقارنة أداء طلاب برنامج تعلم الإنجليزية والطلاب السابقين فيه الذين تخرجوا من البرنامج، مع الطلاب الذين لم يكونوا دارسين في برنامج تعلم الإنجليزية. لا داعي لأن تظهر البيانات أن الطلاب الحاليين في برنامج تعلم الإنجليزية يؤدون بمستوى يساوي أقرانهم ممن لم يكونوا دارسين في برنامج تعلم الإنجليزية.¹⁰⁰ يجب أن تظهر بيانات الإدارة التعليمية أن طلاب برنامج تعلم الإنجليزية يحققون معايير الخروج ويخرجون من البرنامج في خلال فترة زمنية معقولة وأن الطلاب السابقين في برنامج تعلم الإنجليزية يشاركون بفاعلية في الفصول بدون خدمات برنامج تعلم الإنجليزية ويؤدون بمستوى متساوي مع أقرانهم ممن لم يكونوا دارسين في برنامج تعلم الإنجليزية في برنامج التعليم المعياري. ولتقييم ما إذا كان برنامج تعلم الإنجليزية قد أعد الطلاب إعدادا كافيا لمطالب أكاديمية أكثر في المراحل التعليمية الأعلى، تتوقع الوزارات من الإدارات تقييم تلك البيانات ليس فقط عند خروج الطلاب من برنامج تعلم الإنجليزية، لكن أيضا مع مرور الوقت.¹⁰¹

- المثال 20: تجري الإدارة تحليل جمعي طولي يتناول النسب المئوية للطلاب في مستوى المبتدئين في برنامج تعلم الإنجليزية، ممن أكملوا البرنامج بنجاح وخرجوا منه في غضون أربع سنوات وخمس سنوات وفترات أخرى. تقارن الإدارة أيضا بين أداء الطلاب الذين خرجوا من برنامج تعلم الإنجليزية وأقرانهم ممن لم يكونوا دارسين في برنامج تعلم الإنجليزية في اختبارات القراءة المعيارية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية في الصفوف 3 و 5 و 8 و 10 إلى جانب احتجازهم في المرحلة والتسرب ومعدلات التخرج. تراعي الإدارة ما إذا كان من الممكن تفسير حالات الخروج المبكر وبيانات الأداء المتضارب للطلاب الخارجين من برنامج تعلم الإنجليزية في مجالات المحتوى إلى تصميم البرنامج أو تدريب المعلمين أو الفوارق في البرمجة بين مستويات المراحل التعليمية. تفصل الإدارة المعدل المتوسط للخروج من برنامج تعلم الإنجليزية ومتوسط الأداء في الاختبار في البرنامج والمدرسة ومجالات المحتوى والسنوات التي قضاها في برنامج تعلم الإنجليزية والمرحلة التعليمية لتحديد ما إذا كانت برامج تعليم الإنجليزية وخدماتها تحتاج إلى تعديل.
- المثال 21: بعض الإدارات التعليمية حدثت أو عدلت أنظمة البيانات القائمة لأغراض جمع وتحليل المعلومات الكاملة والدقيقة بشأن بيانات طلاب برنامج تعلم الإنجليزية الحاليين والسابقين وتقييمات الإدارة والمشاركة في التعليم الخاص

⁹⁸ - انظر *Castañeda*, 648 F.2d at 1011, 1014 (مناقشة درجات إنجاز الطالب في الشعبة الثالثة) 16 n.464 U.S. at 557 *Flores* (غياب البيانات الطولية في السجلات تسبق المقارنات المفيدة) 371 F.3d at 601 *Texas* (مناقشة درجات الإنجاز، معدلات التسرب ومعدلات الاحتجاز ومعدلات المشاركة في الدورات المتقدمة والحاجة إلى بيانات طولية وأقل من الشعبة الثالثة) 1519, 1503 (D. Colo. 1983) (التعبير عن الاهتمام بمعدلات التسرب العالية بين الطلاب الأسبان).

⁹⁹ - 16 n. 464 U.S. at 557 *See Horne*, (غياب البيانات الطولية في السجلات تعوق المقارنات المفيدة) 371 F.3d at 601 *Texas* (مناقشة كاستانيدا في الشعبة الثالثة وملاحظة ذلك بدون أي تحليل للبيانات الطولية... إن المقارنة المنفذة والاستنتاجات التي تم الوصول إليها غير موثوق بها).

¹⁰⁰ - 467 U.S. at 557 *See Horne*, (من بين عدة أمور أشارت محكمة الاستئناف إلى فجوات الإنجاز الدائمة الموثقة في (نوجيلس) بيانات اختبار AIMS بين طلاب ELL والمتحدثين الأصليين لكن أي من تلك المقارنة يجب أن تأخذ في اعتبارها الموانع اللغوية. 1703 (f) "إن عدم المساواة بين نتائج المتحدثين الأصليين وغيرهم في الاختبارات التي تمت بالإنجليزية هدف ذو قيمة، لكن بالتأكيد سيكون من الصعب جدا تحقيقه خصوصا للطلاب كبار السن من دارسي برنامج تعلم الإنجليزية (الاستشهاد محذوف).

¹⁰¹ - انظر *id.* at 464 n.16 (غياب البيانات الطولية في السجلات تعوق المقارنات المفيدة).

وبرامج الموهوبين والتسجيل في فصول المتفوقين والتخرج والتسرب ومعدلات البقاء في المرحلة التعليمية. على سبيل المثال، عندما تكشف بيانات التحليل الجمعي الطولي لمدة اربع سنوات في إدارة ما عن ارتفاع معدلات التسرب لطلاب برنامج تعلم الإنجليزية والطلاب الذين خرجوا منه أعلى من الطلاب الذين لم يكونوا دارسين للإنجليزية، راجعت الإدارة منهجها للإنجليزية كلغة ثانية في المراحل من 6-12 بمساعدة معلمين الإنجليزية كلغة ثانية وفرضت مزيد من التدريب على معلمي المحتوى المحمي في الثانوية.

بالإضافة إلى ذلك، مثلما ذكر في القسم II.D and H أعلاه، يجب على الإدارات التعليمية مراقبة تقدم الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية من مرحلة إلى أخرى بحيث تعرف الإدارات هل يسبب البرنامج قصور في معرفة المحتوى الأكاديمي مما يتطلب معالجة وهل الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية، على المسار الصحيح للتخرج، ولديهم فرص متساوي مع أقرانهم الذين لم يكونوا طلاب في برنامج تعلم الإنجليزية ليصبحوا جاهزين للجامعات والعمل. تتضمن المؤشرات الهامة لنجاح البرنامج هل فجوات الإنجاز بين الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية والطلاب الذين لم يدرسوا في برنامج تعلم الإنجليزية تتراجع مع الوقت والدرجة التي يظهر بها الطلاب الحاليين والسابقين في برنامج تعلم الإنجليزية في الفصول المتقدمة وخدمات التعليم الخاص وبرامج تعليم الموهوبين والأنشطة الزائدة عن المنهج مقارن بأقرانهم الذين لم يدرسوا في برنامج تعلم الإنجليزية.

تراعي الوزارات في تحقيقاتها عدة أمور من بينها ما يلي:

- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تراقب وتقارن بين الأداء الأكاديمي لطلاب برنامج تعلم الإنجليزية في البرنامج مع هؤلاء الذين خرجوا منه مع مرور الوقت مقارنة بأقرانهم الذين لم يدرسوا في برنامج تعلم الإنجليزية.
- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تقيم برامج تعلم الإنجليزية مع مرور الوقت باستخدام بيانات دقيقة وتعديل برامجها عندما لا تتحقق فيها المعايير التي نوقشت هنا.

د. ضمان الاتصال الهادف مع أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية

إن أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية هم الوالدين أو أولياء الأمور الذين يتحدثون لغة أساسية غير الإنجليزية أو لديهم مهارة محدودة في تعلم الإنجليزية في واحدة من المجالات الأربعة لكفاءة اللغة (التحدث أو الاستماع أو القراءة أو الكتابة). تلتزم الإدارات التعليمية ووكالات التعليم الرسمية بضمن الاتصال الهادف مع أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية باللغة التي يستطيعون فهمها وإخطار الوالدين بشكل مناسب بأي برنامج أو خدمة أو نشاط في الإدارة التعليمية أو تعلم الإنجليزية كلغة ثانية يسترعي حضور أولياء أمور الطلاب الذين ليسوا ذوي مهارة محدودة في تعلم الإنجليزية. على مستوى الإدارة التعليمية والمدرسة، تتضمن تلك المعلومات الأساسية على سبيل المثال لا الحصر معلومات تتعلق ببرامج المساعدة اللغوية والتعليم الخاص والخدمات ذات الصلة واجتماعات برنامج التعليم الفردي وإجراءات الشكاوى وإخطارات عدم التمييز وسياسات وإجراءات نظام الطالب والتسجيل والقيود وبطاقات التقارير ومطالب السماح للوالدين

بمشاركة الطالب في الأنشطة في الإدارة أو المدرسة والمؤتمرات بين المعلمين والوالدين وكتيبات الوالدين وبرامج الموهوبين المدارس الحكومية وأي خيارات أخرى للمدارس أو البرامج.¹⁰²

يجب على الإدارات المدرسية تطوير وتنفيذ عملية تحديد ما إذا كان الوالدين من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية وما هي احتياجاتهم اللغوية. يجب تصميم تلك العملية للتعرف على جميع أولياء الأمور من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية بما في ذلك والدين أو أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة في الإنجليزية والوالدين أو أولياء الأمور ذوي اللغة الأساسية غير الشائعة في الإدارة. على سبيل المثال، قد تستخدم الإدارة التعليمية نموذج تسجيل الطالب مثل استفتاء اللغة الأم للاستفسار عما إذا كان ولي الأمر أو الوالدين يحتاجون إلى تواصل شفهي و/أو تحريري بلغة أخرى خلاف الإنجليزية. يجب ترجمة الاستفسار المبدئي من المدرسة إلى اللغات الشائعة في المدرسة والمجتمع المحيط بها بحيث يكون الاستفسار مصمم ليصل إلى الوالدين بطريقة من المحتمل أن يفهموها. بالنسبة للوالدين من ذوي المهارة المحدودة الذين يتحدثون لغات أقل شيوعاً في مدرسة معينة، من حق المدرسة استخدام صفحة غلاف تشرح، بلغات أخرى، أن الوالدين من حقهم تلقي تفسير شفهي عن النموذج ويجب تقديم مترجمين لضمان صحة التقرير عن احتياجات التواصل اللغوية في النموذج. من الممكن أن تستخدم المدارس أيضاً عمليات أخرى محسوبا بدرجة معقولة للتعرف على الوالدين من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية، ويجب أن تحدد الاحتياجات اللغوية للوالدين بمجرد أن تصبح تلك الاحتياجات واضحة. من الهام تخبر الوالدين باحتياجاتهم اللغوية إذا طلبوا مساعدة لغوية وأن يبقى في ذهنها أن الوالدين يمكنهم أن يكونوا من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية حتى لو كان الطفل ماهر في الإنجليزية.

يجب على وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تقديم المساعدة اللغوية إلى أولياء الأمور من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية بفاعلية مع موارد خارجية مختصة ومناسبة وعاملين مناسبين ومختصين.¹⁰³ لا يكفي أن يكون فريق العمل ثنائي اللغة فقط. على سبيل المثال، بعض العاملين من ثنائي اللغة والمتطوعين من المجتمع قد يكونوا قادرين على التواصل مباشرة مع أولياء الأمور من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية بلغة مختلفة، لكنهم غير قادرين الترجمة الشفهية من وإلى الإنجليزية (الترجمة الشفهية التعقبية والفورية) أو ترجمة الوثائق. يجب أن تضمن الإدارات التعليمية أن يكون المترجمون ذوي معرفة بكلتا اللغتين لأي مصطلح متخصص أو مفهوم يستخدم في الاتصال في المسألة. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تضمن الإدارات التعليمية أن يكون المترجمين مدرّبين على القيام بدور المترجم وعلى علم بأخلاقيات المترجم والحاجة إلى الحفاظ على السرية.

¹⁰² - بالإضافة إلى المطالب العامة بموجب قوانين الحقوق المدنية المبينة في النص، من حق الوالدين من ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية الحصول على الترجمة الشفهية والتحريرية للمعلومات الخاصة بموجب الباب الأول والثالث وقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة حسب ما هو مبين في الملاحظة العليا في الجزء الثاني Parts II.A, F.1, and G

¹⁰³ - استخدمت بعض الإدارات التعليمية الترجمة الآلية للمواقع الإلكترونية لترجمة الوثائق. إن استخدام مثل تلك الخدمات يكون مناسب فقط إذا كانت ترجمة الوثيقة تنقل معنى الوثيقة الأصل، بما في ذلك الترجمة الدقيقة للمصطلحات الفنية. تحذر الوزارة من استخدام الترجمة الآلية على المواقع الإلكترونية والتراجع غير الدقيقة غير متوافقة مع التزام الإدارة التعليمية بالتواصل الفعال مع أولياء الأمور ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية. بالتالي لتضمن أن المعلومات الأساسية قد ترجمت بدقة ونقلت المعنى في الوثيقة المصدر، تحتاج الإدارة المدرسية إلى مراجعة الترجمة الآلية وتحريرها على النحو المطلوب بواسطة شخص مؤهل للقيام بذلك. إضافة إلى ذلك قد تضيق سرية المعلومات عند تحميلها بدون ضوابط كافية إلى خدمة الترجمة على المواقع الإلكترونية وتسجيلها في قواعد البيانات. يجب أن تضمن الإدارات التعليمية التي تستخدم الترجمة الآلية على الموقع الإلكتروني للوثائق التي تحتوي على معلومات شخصية من سجلات الطالب التعليمية، أن إفشاء المعلومات إلى الخدمة يتوافق مع مطالب قانون الحقوق التعليمية للأسرة والسرية 20 U.S.C. §1232g(b) ولوائحه التنفيذية 34 C.F.R. Part 99 لمزيد من المعلومات عن هذه القضية، برجاء مراجعة دليل "حماية خصوصية الطالب أثناء استخدام الخدمات التعليمية الإلكترونية" المتاح على:

المثال 22: تتعرف الإدارة على الاحتياجات اللغوية للوالدين في استفتاء اللغة الأم وتسجل تلك البيانات إلكترونياً على نظام معلومات الطالب. تحلل الإدارة بيانات لغة الوالدين للتعرف على اللغات الرئيسية وتترجم الوثائق الضرورية من الإدارة إلى اللغات الأساسية وتساعد المدارس على ترجمة الوثائق الضرورية من المدرسة إلى اللغات الرئيسية واللغات الأخرى وتسجل تلك الوثائق في قاعدة البيانات التي تستطيع كل المدارس الوصول إليها إلكترونياً. بالنسبة للغات الأقل شوباً، تضمن الإدارة إخطار أولياء أمور الطلاب ذوي المهارة المحدودة في تعلم الإنجليزية بتوافر المترجمين المؤهلين والمجانيين الذين يستطيعون شرح المعلومات المتعلقة بالمدرسة والتي قُدمت مكتوبة إلى الوالدين. تناقش الإدارة أيضاً الإمكانيات اللغوية للعاملين وتضع قائمة بها العاملين المدربين والمؤهلين لتقديم المساعدة على الترجمة التحريرية أو الشفهية وتتعاقد مع مترجمين خارجيين على المساعدة في اللغة غير الممثلين في هذه القائمة وتدريب جميع المدارس على كيفية الوصول إلى تلك الخدمات.

بعض الأمثلة على الحالات التي قابلت الوزارات فيها قضايا تتعلق بالامتنال إلى القوانين بشأن التواصل مع أولياء أمور الطلاب ذوي المهارات المحدودة في تعلم الإنجليزية تتضمن الإدارات التعليمية : (1) الاعتماد على الطلاب أو الأقرباء والأصدقاء أو فريق العمل غير المدرب في الترجمة أو التفسير للوالدين (2) الفشل في تقديم الترجمة التحريرية أو الشفهية في اجتماع برنامج التعليم الفردي أو مؤتمرات الآباء والمعلمين أو معارض الالتحاق والتوظيف أو الإجراءات التأديبية (3) الفشل في تقديم معلومات عن إخطار أولياء أمور الطلاب ذوي المهارات المحدودة في تعلم الإنجليزية بشأن برامج المدرسة و الخدمات والأنشطة بلغة يستطيع الوالدين فهمها (4) الفشل في التعرف على والدي أولياء أمور الطلاب ذوي المهارات المحدودة في تعلم الإنجليزية.

تراعي الوزارات في تحقيقاتها عدة أمور من بينها ما يلي:

- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تطور وتنفذ عملية تحدد ما إذا كان الوالدين من أولياء ذوي المهارات المحدودة في تعلم الإنجليزية.
- ✓ هل وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية تقدم مساعدة لغوية إلى الوالدين وأولياء الأمور الذين يتبين أنهم يحتاجون إلى تلك المساعدة.
- ✓ هل تضمن وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية حصول الوالدين على إخطارات مناسبة وإمكانية وصول إلى المعلومات عن كل برامج وخدمات وأنشطة الإدارة التعليمية أو وكالة التعليم الرسمية.
- ✓ هل تقدم وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية خدمات مساعدة لغوية مجانية ومؤهلة إلى أولياء الأمور ذوي المهارات المحدودة في تعلم الإنجليزية.

الخاتمة

نتطلع إلى العمل مع وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية لنضمن أن خدماتهم إلى الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية تزود الطلاب بأساس سليم للنجاح في المدارس والوظائف. كما نشجع أيضاً وكالات التعليم الرسمية والإدارات التعليمية على إعادة تقييم السياسات والممارسات المرتبطة ببرنامج تعلم الإنجليزية على ضوء هذا التوجيه لضمان الامتنال إلى القوانين وتحسين الوصول إلى

صفحة 39- رسالة الزميل العزيز: الطلاب متعلمي الإنجليزية والآباء ذوي الإجابة المحدودة للإنجليزية

المزايا التعليمية والخدمات والأنشطة لكل الطلاب. من خلال الجهود التعاونية، تستطيع وكالات التعليم الرسمية والوزارات والإدارات التعليمية المساعدة على ضمان تلقي الطلاب في برنامج تعلم الإنجليزية فرص تعليمية متساوية وإعطاء قيمة للتنوع الذي يجلبونه إلى مدارس أمتنا.

شكرا على جهودكم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب الدارسين في برنامج تعلم الإنجليزية. إذا احتجتم إلى مساعدة فنية، برجاء الاتصال على مكتب الحقوق المدنية الذي يخدم ولايتكم أو الإقليم عن طريق زيارة الموقع التالي www.ed.gov/OCR أو [1-800-421-3481](tel:1-800-421-3481). برجاء زيارة المواقع الإلكترونية للوزارة لتتعلم المزيد عن العمل المرتبط ببرنامج تعلم الإنجليزية، وهو متاح على الرابطين التاليين: www.ed.gov/ocr/ellresources.html و

www.justice.gov/crt/about/edu/documents/classlist.php#origin